

تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم (Mind Mapping)  
بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

رسالة الماجستير

إعداد

رزقي جوناوان

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠١٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم (Mind Mapping)  
بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لإستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية

إعداد

رزقي جونوان

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠١٠١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الإسم : رزقي جوناوان  
رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠١  
العنوان : تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم (Mind Mapping)  
بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا  
وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٠١٦ - ٥ - ٢٠  
المشرف الثاني،



الدكتور توفيق الرحمن الماجستير  
رقم التوظيف:

١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مالانج، ٢٠١٦ - ٥ - ٢٠  
المشرف الأول،



الفروفيسور الدكتور محمد عنين الماجستير  
رقم التوظيف:

١٩٦٠٠١١٠١٩٨٧٠١١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠

ج

### الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير كتاب الصرف الكيلاني Mind Mapping

بخرائط المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا، التي أعدها الطالب:

الإسم : رزقي جوناوان

رقم التسجيل : 14720101

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٦ م. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور نور حسن عبد الباري الماجستير، رئيسا مناقشا.

رقم التوظيف: -

الدكتور محمد موجاب الماجستير، مناقشا أساسيا.

رقم التوظيف: ١٩٦٦١١٢١٢٠٠٢١٢١٠٠١

البرويسور الدكتور محمد عنين، مشرفا مناقشا.

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠١١٠١٩٨٧٠١١٠٠١

الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، مشرفا مناقشا.

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

إعتماد

مدير كلية الدراسات العليا

البرويسور الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الإسم : رزقي جوناوان  
 رقم التسجيل : ١٤٧٢٠١٠١  
 العنوان : وابليما فاساواران لانفونج إندونيسيا

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج تحت العنوان:  
 "تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم (Mind Mapping) بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا"  
 حضرتها وكتبتها بنفسي وما ورزتها من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج.  
 هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالنج، ٣٠ مايو ٢٠١٦ م.



المقر  
 رزقي جوناوان

رقم التسجيل: ١٧٤٢٠١٠١

## الإستهلال

﴿وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾<sup>١</sup>



---

<sup>١</sup> القرآن الكريم، السورة: الجاثية، الآية: ٥.

## إهداء

وأهدي هذه الرسالة إلي:

أبي وأمي اللذين ربباني وأدباني أحسن التأديب وغرساني في حب التعلم والتعليم  
المعلمين الأولين اللذين تلقيت على أيديهم الكريمة أول مبادئ الصدق والوفاء  
وعرفت في نفس كل منها السماحة وسلامة الطويلة ونقاء الضمير  
تقدمة إجلال واحترام.



## مستخلص البحث

رزقي جوناوان، ٢٠١٦ م. تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا. الرسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج. المشرف: (١) البرويسور الدكتور محمد عينين، الماجستير (٢) الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: كتاب الصرف الكيلاني، خريطة المفاهيم.

إن معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أحد المعاهد يهتم كبيرا إلى اللغة العربية، وبصفتها مركز اللغة العربية باميكاسن. ولكن بعد ملاحظة الباحث بمهذا المعهد يجد الباحث المشكلات في تعليم اللغة العربية بخاصة في تعليم الصرف. والمشكلات التي يواجهها المعهد هو الكتاب المستخدم هو كتاب الصرف الكيلاني، فيحتاج المعهد إلى تطوير وتحسين الكتاب المستخدم. ومن ثم ذلك يقوم الباحث بتطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم.

والأسئلة البحثية المطروحة في هذا البحث هي: (١) كيف يتم تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا؟ ما مدى فعالية استخدام كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا؟

ويستخدم الباحث المدخل البحث والتطوير (Research & Development)، فهذا المدخل هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. وأسلوب تحليل البيانات وتفسيرها ببرنامج SPSS يسمى بـ *Paired Sample t Test*، وهذا الاختبار يعمل على العينتين المزدوجتين.

يعرض الباحث النتائج المستفادة: (١) إن خطوات تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا كما التالي: ١. البحث وكشف البيانات والحاجات، ٢. التخطيط، ٣. تصميم المواد المطورة أو المنتج، ٤. التجربة الميدانية الأولى، ٥. اصلاح المنتج المطور، ٦. التجربة في الميدان الأوسع، ٧. تقويم العملية الميدانية، ٨. التطبيق والنشر. (٢) أن النتيجة الاحتمالية  $0,000/2=0,000$ . فننظر إلى الحكم  $0,025 < 0,000$ ، ف  $H_0$  مردود. وبالنسبة إلى فرضية البحث إذا كان  $H_0$  مردود فيقبل  $H_a$ ، والمعنى ذلك أن معدلي النتيجة غير مماثلين (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور فرق ذو معنى). ومن نتائج الاستبانة ترى أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمعدل النتائج ٩٠.٥ %، وهذه تدل على أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمقدار جيد جدا.

## ABSTRACT

Riski Gunawan, 2016 M. The Development of Shorf Book Kailani at Islamic Boarding School Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura. Thesis, the Study Program of Arabic Language Education, the State Islamic University Master of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: 1) Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd 2) Dr. R. Taufiqurrochman, MA.

**Keywords:** *Shorf Book Kailani, Mind Mapping.*

Islamic Boarding School Daar el-Lugha ad-Diraasat wa al-Islamiyah Pamekasan Madura is one ponpes that gives a great attention to the Arabic language. This can be seen by the school made as a center of Arabic in Pamekasan. But after researchers conducted observations are also interviews with teachers of Arabic in the ponpes, it was revealed that there are still problems faced learning Arabic, the most urgent is the development in the textbook material shorf Kailani. Therefore, researchers find it very necessary to conduct development shorf book Kailani with mind mapping in the ponpes.

Those, the questions of this research are: 1) How does the development process shorf book Kailani with mind mapping at boarding school Daar el-Lugaha ad-Diraasat wa al-Islamiyah Pamekasan Madura?. 2) The extent to which the effectiveness of the use of the book shorf with mind mapping at the boarding school Daar el-Lugaha ad-Diraasat wa al-Islamiyah Pamekasan Madura?.

Researchers used the approach of R & D (research and development), this approach is a method used to produce certain products also test its effectiveness. And engineering analysis and interpretation of the data used is SPSS with the kind Paired Sample t test, which tests for the two sides of the sample.

Furthermore, the researchers presented the results of his research, namely: 1) The development process shorf book Kailani with Mind Mapping at the boarding school Daar el-Lugaha ad-Diraasat wa al-Islamiyah Pamekasan Madura as follows: 1. Research and disclosure of data and needs, 2 . Planning, Design 3. product, 4. the first field trials (testing experts), 5. improvement of products, 6. broader field trials (tests to learners), 7. Evaluation of the trial process, 8. Product Deployment. 2) From the SPSS shows that the probability of both the average is 0,000. Then  $0.000 < 0.025$  means  $H_0$  rejected. If  $H_0$  is rejected,  $H_a$  accepted. It means both those averages have significant differences. The average results of the questionnaire showed that 90.5% of correspondents consider good use shorf book with Mind Mapping in learning shorf.

## ABSTRAK

Riski Gunawan, 2016 M. Pengembangan Buku Shorf Kailani Dengan Peta Konsep di Pondok Pesantren Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd 2) Dr. R. Taufiqurrochman, MA.

---

**Kata Kunci:** Kitab Shorf Kailani, Peta Konsep.

Pondok Pesantren Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura merupakan salah satu pondok yang memberikan perhatian yang sangat besar pada bahasa Arab. Hal ini dapat dilihat dengan dijadikannya pondok tersebut sebagai pusat bahasa Arab di Pamekasan. Akan tetapi setelah peneliti melakukan pengamatan juga wawancara dengan guru bahasa Arab di pondok tersebut, terungkap bahwa masih ada problem pembelajaran bahasa Arab yang dihadapi, yang paling urgent yaitu pengembangan pada buku ajar materi shorf Kailani. Oleh karena itu peneliti merasa sangat perlu untuk melakukan pengembangan buku shorf Kailani dengan Peta Konsep di pondok tersebut.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Bagaimana proses pengembangan buku shorf Kailani dengan Peta Konsep di pondok pesantren Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura? 2) Sejauh mana efektifitas penggunaan buku shorf dengan Peta Konsep di pondok Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura?.

Peneliti menggunakan pendekatan R&D (penelitian dan pengembangan), pendekatan ini merupakan cara yang digunakan untuk menghasilkan produk tertentu juga menguji efektifitasnya. Dan teknik analisa dan penafsiran data yang digunakan yaitu program SPSS dengan jenis *Paired Sample t Tes*, yaitu uji untuk dua sisi sample.

Selanjutnya, peneliti mempresentasikan hasil penelitiannya, yakni: 1) Adapun proses pengembangan buku shorf Kailani dengan Peta konsep di pondok Daar el-Lughah wa ad-Diraasat al-Islamiyah Pamekasan Madura sebagai berikut: 1. Penelitian dan pengungkapan data-data dan kebutuhan, 2. Perencanaan, 3. Desain Produk, 4. Uji coba lapangan pertama (uji ahli), 5. Perbaikan produk, 6. Uji coba lapangan lebih luas (uji ke peserta didik), 7. Evaluasi proses uji coba, 8. Penyebaran Produk. 2) Dari uji SPSS Menunjukkan bahwa nilai probabilitas kedua rata-rata yaitu 0,000. Maka  $0,000 < 0,025$  artinya  $H_0$  ditolak. Jika  $H_0$  ditolak maka  $H_a$  diterima. Hal ini berarti kedua rata-rata tersebut memiliki perbedaan yang signifikan. Adapun hasil rata-rata dari angket menunjukkan bahwa 90,5 % koresponden menganggap baik penggunaan buku shorf dengan peta konsep dalam pembelajaran shorf.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

قد من الله على الباحث وغمره بنعمه الوفيرة التي لا تحصى ووفقه إلى ما يحبه ويرضاه وأخذه بيد المعونة في كل حال، فله سبحانه وتعالى الحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى ولك الحمد بما رضيت، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك فلك الحمد من قبل ومن بعد ولك الحمد والفضل والثناء الحسن في كل حال وحين.

يسر الباحث إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأتمن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم :

- ١- البرفيسور الدكتور موجيا راهرجو، بصفته مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج والبرفيسور الدكتور بحر الدين، بصفته مدير كلية الدراسات العليا.
- ٢- الدكتور ولدانا وركاديناتا، بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- البرفيسور الدكتور محمد عنين الماجستير بصفته المشرف الأول، والدكتور توفيق الرحمن الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.
- ٤- أحمد غزالي الليسانيس الماجستير بصفته مدير المعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية، الذي أتاح الباحث الإذن بمعهدده وبصفته الخبير من الناحية اللغوية. والدكتور حلومي زهدي الماجستير بصفته الخبير من ناحية تصميم الكتاب التعليمي.

٥- جميع الأساتذة في كلية الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعاً هنا، ولكن خاصة لصاحبي الجليل محمد صالح عفي الدين وزين الحمدي الذين ساعداني معظم المساعدة.

وهذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج ٢٦ مايو ٢٠١٦ م.

الباحث،

رزقي جوناوان

## محتويات البحث

	الموضوع	الصفحة
أ	صفحة الغلاف	.....
ب	صفحة الموضوع	.....
ج	موافقة المشرف	.....
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة	.....
هـ	إقرار الطالب	.....
و	الاستهلال	.....
ز	الإهداء	.....
ح	مستخلص البحث باللغة العربية	.....
ط	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	.....
ي	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية	.....
ل	كلمة الشكر والتقدير	.....
ع	محتويات البحث	.....
ف	قائمة الجداول	.....
ص	قائمة الرسوم البيانية	.....

## الفصل الأول: الإطار العام

أ.	مقدمة	.....	١
ب.	أسئلة البحث	.....	٤
ج.	أهداف البحث والتطوير	.....	٤
د.	مواصفات المنتج	.....	٥
هـ.	فروض البحث	.....	٥

٦	.....	و. فوائد البحث
٦	.....	ز. حدود البحث
٧	.....	ح. الدراسات السابقة
١٢	.....	ط. تحديد المصطلحات

### الفصل الثاني: الإطار النظري

١٣	.....	أ. مفهوم خريطة المفاهيم
١٥	.....	ب. تاريخ خريطة المفاهيم
١٨	.....	ج. إجراءات رسم خريطة المفاهيم
٢٤	.....	د. نوعا خريطة المفاهيم
٢٧	.....	هـ. تطبيق خريطة المفاهيم في مجال التعليم
٢٩	.....	و. برنامج بوتوسوف
٣١	.....	ز. نبذة تاريخية عن المعهد
٣٢	.....	ح. تعليم اللغة العربية بالمعهد

### الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٤	.....	أ. مدخل البحث ومنهجه
٣٥	.....	ب. إجراءات البحث والتطوير
٣٦	.....	ج. تجربة المنتج
٣٦	.....	١. تصميم التجربة
٣٧	.....	٢. أفراد التجربة
٣٨	.....	٣. الزمان ومكان البحث
٣٨	.....	٤. البيانات ومصادرها
٣٩	.....	٥. أسلوب جمع البيانات
٣٩	.....	٦. متغير البحث

٧. فرضية البحث ..... ٤٠
٨. أسلوب تحليل البيانات ..... ٤٠

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول: خطوات تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم

- أ. تحليل الحاجات والمشكلات ..... ٤٣
- ب. تصميم المنتج ..... ٤٥
- ج. تصديق المنتج ..... ٥٥
- د. تحسين المنتج ..... ٥٨
- هـ. المواصفات البسيطة عن المنتج ..... ٦٠

#### المبحث الثاني: فعالية استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم

- أ. عرض البيانات عن نتائج الامتحان القبلي والبعدي ..... ٦٣
- ب. تحليل البيانات وتفسيرها ..... ٦٥
- ج. عرض بيانات نتائج الاستبانة ..... ٦٧
- المبحث الثالث: المناقشة ..... ٦٩

### الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ..... ٧٢
- ب. الاقتراحات ..... ٧٤

## قائمة المصادر والمراجع

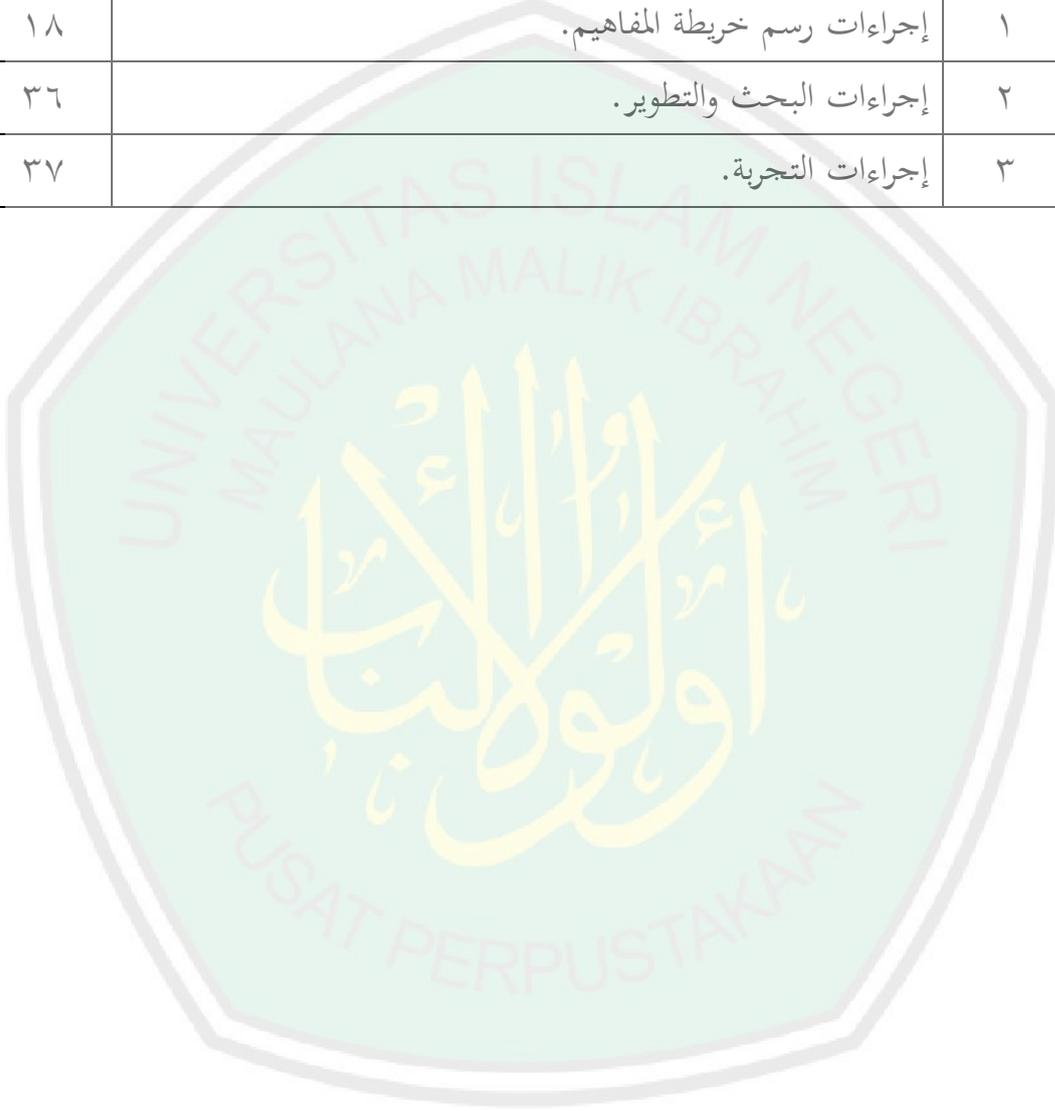
٧٥	..... قائمة المصادر والمراجع
٧٩	..... قائمة الملاحق
٨٠	..... دليل المقابلة
٨١	..... دليل الاستبانة للخبير
٨٧	..... الأسئلة للإمتحان القبلي والبعدي
٨٨	..... استبانة للطلبة
٩٠	..... أسماء المشتركين في الامتحان
٩٤	..... الرسالتين
٩٦	..... الصور عن عملية البحث
٩٧	..... الصور عن ملاحظة وبحث عن كتاب الصرف الكيلاني
١٠٧	..... الصور عن تصحيحات وتحسينات المنتج من الخبير
١١٩	..... الصور عن المنتج النهائي
١٥٥	..... السيرة الذاتية

## قائمة الجداول

الرقم	البيان	صفحة
الجدول (١)	تلخيص الدراسات السابقة.	١٠
الجدول (٢)	المقارنة بين خريطة المفاهيم المرسومة باليد وخريطة المفاهيم المعدة عن الحاسوب.	٢٤
الجدول (٣)	مقياس لنجار Likert.	٤٢
الجدول (٤)	نتيجة تصديق الخبر في المجال اللغوي.	٥٥
الجدول (٥)	نتيجة تصديق الخبر في مجال تصميم الكتاب التعليمي.	٥٧
الجدول (٦)	معايير النتيجة لنتائج الامتحان القبلي والبعدي.	٦٣
الجدول (٧)	بيانات نتيجة الامتحان القبلي والبعدي.	٦٤
الجدول (٨)	Paired Samples Test	٦٥
الجدول (٩)	نتائج الاستبانة من الطلبة بعد التجربة.	٦٧

## قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	البيان	الرقم
١٨	إجراءات رسم خريطة المفاهيم.	١
٣٦	إجراءات البحث والتطوير.	٢
٣٧	إجراءات التجربة.	٣



## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. مقدمة

كان معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية يقع بياميكاسن مادورا وهو من أحد المعاهد السلفية بجاوى الشرقي إندونيسيا. ولجدير بالذكر أن هذا المعهد ليس المعهد السلفي مطلقا، والمراد هنا أن هذا المعهد يستخدم المنهج السلفي من حيث الكتب المستخدمة في التعليم والتعلم نحو كتاب تفسير الجلالين لإمام جلال الدين المحلي وأمام جلال الدين السيوطي ثم كتاب عقيدة العوام لشيخ أحمد مرزوقي المالكي وكتاب الآجرومية لإمام الصنهاجي والعمريطي لشيخ شريف الدين يحي والكواكب الدرية على متممة الآجرومية لمحمد بن أحمد بن عبد الباري وألفية ابن مالك لإمام ابن مالك وكتاب الكيلاني لأبي الحسن على بن هشام الكيلاني. ويستخدم المعهد طريقة التعليم الحديثة ولا يتعلم الطلبة القواعد فقط ولكن المعهد يعوّض ويدرب الطلبة مهارة الكلام ومهارة الكتابة. إضافة إلى ذلك يستخدم المعهد الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم وبخاصة في تعليم اللغة العربية كالتشاشة والحاسوب وغير ذلك. ومن الممكن أن نقول أن هذا المعهد معهد شبه العصري أو شبه السلفي.

إضافة إلى ذلك أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد على حسب نظرية الفروع، وهي تعليم اللغة العربية بعناصرها ومهارتها بالفرصة والكتاب والطريقة المعينة. مثل تعليم القواعد نحو علم النحو بالفرصة الخاصة والكتاب الخاص مثل كتاب الآجرومية والكواكب الدرية على متممة الآجرومية والعمريطي وألفية ابن مالك، وعلم الصرف بكتاب الكيلاني وأيضا تعليم مهارة الكلام والكتابة. ومن ملاحظة ومقابلة مع أحد طلبة هذا المعهد أن تعليم اللغة العربية إما من تعليم عناصرها ومهارتها كان جيدا بالنظر إلى الطريقة وكفاءة المدرس والمواد وكفاءة الطلبة بعد التعلم

في هذا المعهد. ولكن لم يزل فيه النقصان والسلبيات التي لا بد عليه حلها من حيث الكتب المستخدمة في هذا المعهد خاصة الكتاب لتعليم اللغة العربية كما ذكر في السابق. باستخدام الكتب المذكورة أن الطلبة لا يقدر أن يتعلم بنفسه ذاتيا ويحتاج إلى إرشاد وشرح المدرس، لأن الشرح واللغة المستخدمة في الكتب معقدة وغير بسيطة. وزيادة إلى ذلك أن الأمثلة المتوفرة غير متفاوتة وغير متنوعة في التقديم. ومن المهم أن المشكلة العظيمة التي يواجه الطلبة في هذا المعهد وهي توصيل المفاهيم إما في المفاهيم النحوية وفي المفاهيم الصرفية. وبنقصان الكتاب المستخدمة فيكون تعليم اللغة العربية إما تعليم النحو أو الصرف غير فعال وكان مملاً.

انطلاقاً على ما سبق ذكره، يرى الباحث أن مواد النحو والصرف في حاجة التطوير حتى يكون المواد أو الكتاب تجيب على حاجة الطلبة وتحل مشكلة الطلبة كما ذكر في السابق. ومن الكتب المذكورة في الفقرة السابقة معظمها كتب النحو وواحد ومن كتب الصرف وهو كتاب الكيلاني. ومن الكتب المذكورة أن معظم كتب النحو مثل الآجرومية وشرحها والعمريطي وشرحها وألفية ابن مالك شرحها قد بحث وطوّر مع الباحثين الأخرى. كما قامت ريني زهرة بالبحث وتطوير كتاب النحو الواضح بالبرنامج Edraw Max باستراتيجية الخريطة الذهنية ونتيجة البحث المواد المعدة كتاب نحو الواضح في ضوء Mind Map باستخدام البرنامج Edraw Max لطلبة في المدرسة روح الإسلام أنك بعثا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا أنشئية، ونتيجة التحكيم من الخبراء بأن تصل جودة هذه المواد مجملًا إلى تقدير "جيد جدا" ونتيجة التطبيق فعالة والبحوث الأخرى كما ذكر الباحث في الدراسات السابقة.

إضافة إلى ذلك أن كتاب الصرف الكيلاني لم يجد الباحث بحثًا وتطويرًا لهذا الكتاب. ويرى الباحث من الملاحظة أن معظم البحث في القواعد أكثرها بحث في النحو وقليل البحث في الصرف. ومن ثم ذلك يهتم الباحث أن يطور كتاب الصرف الكيلاني، بتقوية الرأي من د. توتو وهو من أحد محاضري اللغة العربية في جامعة

شريف هداية الله جاکرتا ويقول "أن علم الصرف كالأم والنحو كالأب، والأم تراعي حال أولاده من الأول إلى الآخر والأب تراعي أولاده في آخره فقط كما ورد في علم الصرف يبحث وتهتم وتراعي حال الكلمة وتغيره ولكن النحو يراعي ويبحث حال آخر الكلمة وهو حركة آخر الكلمة. وبالنظر ذلك يرى الباحث أن علم الصرف أهم من علم النحو، والبحث وتطويرها فيه حاجة مهمة باللغة.

وبالنظر والملاحظة إلى المشكلات التي يواجه الطلبة والملاحظة إلى البحوث والرسائل التي تتعلق بهذه المشكلات فيرى الباحث أن الأساس أو المدخل أو الشكل المناسب لتطوير الكتاب أو كتاب الصرف الكيلاني وهو مدخل أو نظرية أو استراتيجية خريطة المفاهيم لتوني بوزن. أن هذه الخريطة تمكن على حل المشكلات في توصيل المفاهيم في الصرف. هذه الخريطة تقدم المفاهيم في صورة كاملة وتوصيلية وجذائية. وأيضا يمكن الباحث أن يزيد ويطور المواد في كتاب الكيلاني بأمتثلة متنوعة ومتفاوتة، حتى يمكن الطلبة أن يدرس المواد بنفسه ذاتيا دون إرشاد المدرس ولا يقع الطلبة في الأخطاء المفاهيمية وتوصيلها مع الآخر.

ولجدير بالذكر أن رسم خريطة المفاهيم يمكن باليد والحاسوب، والمراد باليد أن يرسم الراسم بالقلم وما أشبه ذلك على القرطاس. والمراد بالحاسوب، يمكن الراسم أن يصمم خريطة المفاهيم باستخدام البرامج، نحو Edraw Mind Map أو Nova Mind أو Map iMind أو Mind Free أو Business Genues Mind. ومن البرامج المذكورة يمكن الباحث أن يصمم خريطة المفاهيم مباشرة وسهلة وسريعة. وبعد ملاحظة يرى الباحث أن هذه البرامج كلها لها نقصان، ومن نقصانها وهي أن البرامج غير مجاني، إضافة إلى ذلك لا يقدر الباحث أن يصمم خريطة المفاهيم خريطة جذائية وابتكارية وممتازة. ومن ثم ذلك يستخدم الباحث برامج فوتوسوف Photoshop لتصميم خريطة المفاهيم، إذ أنه يصممها جذائية وابتكارية وممتازة.

ومن ثم ذلك سيقوم الباحث البحث وتطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "بوتوسوف" وتطبيق بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بفماكاسان مادورا.

### ب. أسئلة البحث

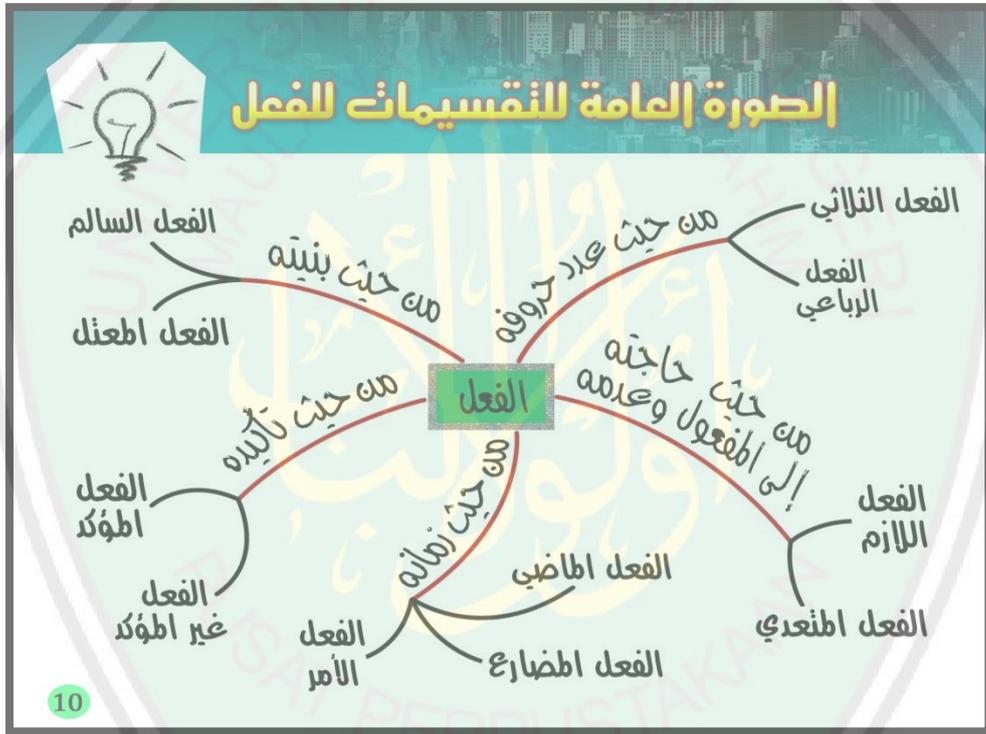
١. كيف يتم تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بياميكاسن مادورا؟
٢. ما مدى فعالية استخدام كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بياميكاسن مادورا؟

### ج. أهداف البحث والتطوير

١. لكشف تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بياميكاسن مادورا.
٢. لكشف مدى فعالية استخدام كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بياميكاسن مادورا.

## د. مواصفات المنتج

أن المواد المتطورة في هذا البحث مأخوذ من كتاب الصرف الكيلاني لأبي الحسن علي بن هشام الكيلاني الطبعة الثانية والناشر الحرمين سنة ٢٠١٤ م. ويطور بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "فوتوسوف". فيكون الانتاج كتاب الصرف على شكل خريطة المفاهيم. والمثال من المواد المطورة بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "فوتوسوف" كما التالي:



الصورة رقم ١: مواصفات المنتج من خريطة المفاهيم

## ه. فروض البحث

إن إنتاج تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "فوتوسوف" كان يرقى فهم طلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا في مفاهيم علم الصرف.

## و. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

### ١. الفائدة للنظرية

ستكون نتائج هذا البحث تساهم على مجال النظرية للدراسة العلمية وللباحثين ولمن يجب ويشغل في مجال تعليم اللغة العربية وكيفية إنتاج مواد الصرف بخريطة المفاهيم.

### ٢. الفائدة للتطبيقية

- (١) سيكون هذا البحث حقل تدريب الباحث في تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم.
- (٢) سيكون المنتج مرجعا ومواد لتعليم الصرف للمدرس.
- (٣) سيكون المنتج موادا للتعلم ذاتيا للطلبة.

## ز. حدود البحث

يحدد الباحث في بحثه على الحدود التالية:

### ١. الحدود الموضوعية

سيحدد الباحث موضوع البحث في تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "فوتوسوف"، والمواد المطورة كل ما في الكتاب وهي: الفعل من حيث عدد حروفه والفعل من حيث حاجته إلى المفعول وعدمه والفعل من حيث زمانه والفعل من حيث بنيته والفعل من حيث تأكيده وإسم الفاعل وإسم المفعول وإسم الزمان والمكان والإعلال ويزيد الباحث معاني الأوزان .

## ٢. الحدود المكانية

سيطبق الباحث إنتاج التطوير بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في  
باميكاسن مادورا.

## ٣. الحدود الزمانية

سيقوم الباحث تطبيق الإنتاج عام الدراسة ٢٠١٥-٢٠١٦.

## ح. الدراسات السابقة

ولجدير بالذكر أن البحث عن الدراسات السابقة في البحث وخاصة في  
هذه الخطة مهم منتهى الاهتمام، بوجود الدراسات السابقة يمكن الباحث  
معرفة مكانة الباحث في البحث ومعرفة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف حتى يكون  
البحث لايتشابه قريبا أو متساويا تماما بالبحث الذي قام به الباحث ومعرفة  
خصائص البحث بها.

وبعد أن قام الباحث بالبحث عن البحوث والرسائل التي تتعلق بالبحث  
عن كتاب الصرف على وجه العام وكتاب الكيلاني بوجه الخاص بخريطة  
المفاهيم، فيوصف الباحث فيما يلي:

١. رسالة البكالوريوس التي قام بها رزقي جوناوان بالموضوع "استخدام  
استراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية"، وقام الباحث بالمنهج  
التحريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فانابانجونان سنة ٢٠١٤ م. ومن  
بعض المشاكل فيها التي أجاب الباحث في بحثه وهي أن معظم الطلبة في  
المدرسة يتخبرون ويخطئون في توصيل مفاهيم قواعد اللغة العربية. والنتيجة  
في البحث أن استخدام إن استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم  
اللغة العربية فعالية.

٢. رسالة الماجستير التي قام بها غادة محمد عبد الرحمن المهملل بالموضوع "أثر البرنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية"، وقام الباحث بالمنهج الكمي بالتجريبي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية سنة ٢٠١٢ م. ومن بعض المشاكل فيها التي أجاب الباحث في بحثه وهي ؛ أولاً، ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحسين تحصيل المفاهيم العلمية. والثاني، ما أثر استخدام استراتيجية في تنمية الإبداع لدى تلميذات عينة الدراسة. والنتيجة فيها تحسن أداء المجموعة التجريبية (بالبرنامج الخرائط الذهنية) على مختلف مقاييس الدراسة بما يدعم فروض الدراسة.

٣. رسالة الماجستير التي قامت بها ريني زهرة بالموضوع "تطوير كتاب نحو الواضح باستخدام البرنامج Edraw Max". وقامت الباحثة بالمنهج البحث والتطوير والتجريب لدى طلبة المدرسة روح الإسلام أنك بعثا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا آتشية. والهدف فيها لمعرفة فعالية استخدام تطوير في كتاب نحو الواضح ولزيادة رغبة الطلاب في تعليم النحو، ولتكون العملية التعليمية أسهل وأحسن من قبل. ونتيجة البحث وهي المواد المعدة كتاب نحو الواضح في ضوء Mind Map باستخدام البرنامج Edraw Max لطلبة في المدرسة روح الإسلام أنك بعثا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا أنشئية. ونتيجة التحكيم من الخبراء بأن تصل جودة هذه المواد مجملًا إلى تقدير "جيد جدًا" ونتيجة التطبيق فعالة.

٤. الرسالة العلمية التي قامت بها روكية بالموضوع "أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تعليم علم الطبيعي لدى تلامذة الإبتداء". وقامت الباحثة بالمنهج الكمي والتجريب لدى تلامذة الإبتداء. والمشكلة التي

أجابت الباحثة في بحثها وهي أن التعليم لم يورثه أنشطة الطلبة فيه وإضافة إلى ذلك أن المدرس يعلم المفاهيم منفصلة عن غيره حتى يصعب الطلبة في توصيلها. والنتيجة إن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم تؤثر إيجابيا على إنجاز تعلم التلامذة.

٥. رسالة البكالوريوس التي قامت بها أيو عرشي راحيو بالموضوع " استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم لحلّ الأخطاء المفاهيمية لدى التلامذة في مفهوم شبكة النباتات"، وقامت الباحثة بالمنهج الإجرائي الصفي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية العاشرة جاكارتا سنة الدراسة ٢٠١٠/٢٠١١ م. والهدف لمعرفة استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم تحلل الأخطاء المفاهيمية لدى التلامذة في مفهوم شبكة النباتات.

٦. رسالة الماجستير التي قامت بها رحمي أتيكا بالموضوع " استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم على دافعية التعلم وفهم المفاهيم في تعليم علم الطبيعي لدى تلامذة المتوسطة"، وقامت الباحثة بالمنهج الكمي بالتجريب لدى تلامذة المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة كارتاك بانجار سنة ٢٠١٢ م. والهدف لمعرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم على دافعية التعلم في التعليم والتعلم علم الطبيعي لمعرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم على فهم المفاهيم في علم الطبيعي لمعرفة الفرق بين دافعية التعلم وفهم المفاهيم بين التلامذة الذين يشتركون باستراتيجية خريطة المفاهيم والذين لا يشتركون.

ولتسهيل القراءة والفهم ما أوجه الشبه والاختلاف في البحث الذي قام به

الباحث، فيقدم الباحث التلخيص بالحدول الآتي:

## الجدول (١)

## تلخيص الدراسات السابقة

نتيجة البحث	منهج البحث والتاريخ	موضوع البحث	اسم الباحث	التمرة
إن استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية فعالية.	التحريبي/ ٢٠١٤ م	استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية	رزقي جوناوان	١
تحسن أداء المجموعة التحريبية (بالبرنامج الخرائط الذهنية) على مختلف مقاييس الدراسة بما يدعم فروض الدراسة.	الكمّي/ ٢٠١٢ م	أثر البرنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية	غادة محمد عبد الرحمن المهلل	٢
المواد المعدة كتاب نحو الواضح في ضوء Mind Map باستخدام البرنامج Edraw Max لطلبة في المدرسة روح الإسلام أنك بعثنا مرحلة الثانوية الإسلامية بندا أنشية. ونتيجة التحكيم من	البحث والتطوير/ ٢٠١٤ م	تطوير كتاب نحو الواضح باستخدام البرنامج Edraw Max	ريني زهرة	٣

الخبراء بأن تصل جودة هذه المواد مجملا إلى تقدير "جيد جدا" ونتيجة التطبيق فعالة.				
إن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم تؤثر إيجابيا على إنجاز تعلم التلامذة.	الكمي	أثر استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تعليم علم الطبيعي لدى تلامذة الإبتداء	روكية	٤
إن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم تقلل الأخطاء المفاهيمية لدى التلامذة في مفهوم شبكة النباتات.	البحث الإجمالي /الضفي / ٢٠١١ م	استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم لحل الأخطاء المفاهيمية لدى التلامذة في مفهوم شبكة النباتات	أبو عرشي راحيو	٥
إن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم تؤثر إيجابيا على دافعية التعلم وفهم المفاهيم في تعليم علم الطبيعي لدى التلامذة	الكمي / ٢٠١٢ م	استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم على دافعية التعلم وفهم المفاهيم في تعليم علم الطبيعي لدى تلامذة المتوسطة	رحمي أتيكا	٦

وبالنظر إلى الدراسات السابقة لا يجد فيها البحث المتساوي مع البحث الذي قام به الباحث، لأن أكثر البحث في علم الطبيعي وأيضا كتاب النحو. ولم يجد الباحث البحث والتطوير كتاب الصرف الكيلاني. ومن ثم ذلك فيهم الباحث أن يقوم البحث وتطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب "فوتوسوف" بالتطبيق بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا. فيستخدم الباحث مدخل البحث والتطوير.

#### ط. تحديد المصطلحات

١. التطوير: تحسين وتوسيع المواد الموجودة لتكون صورة أكمل وأحسن. والمراد في هذا البحث تحسين وتوسيع كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم على شكل الإلكترونيات.
٢. خريطة المفاهيم: الخريطة الذهنية لتوحي بوزن.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. خريطة المفاهيم

##### ١. مفهوم خريطة المفاهيم

إن خريطة المفاهيم هي الأسلوب البديل الذي يستخدم جميع أجزاء المخ بدلا من التفكير الخطي التقليدي، (فهي) تأخذك في كل الاتجاهات، وتلتقط الأفكار كم أية زاوية.<sup>٢</sup> وخريطة المفاهيم هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات التي "ترسم خرائط" لأفكارك. وهي طريقة في غاية البساطة.<sup>٣</sup>

وخريطة المفاهيم تشبه خريطة المدينة، فمركز خريطة المفاهيم يقابل مركز المدينة، وهو يمثل فكرتك الأهم، بينما تجد أن الطرق المتشعبة من المركز تمثل الأفكار الرئيسية في عمليتك الفكرية؛ أما الطرق الثانوية فتمثل أفكارك الثانوية، وهكذا. كما أن الصور أو الأشكال الخاصة تمثل الأفكار ذات الأهمية الخاصة.<sup>٤</sup>



الصورة رقم ٢: وجه الشبه بين خريطة المفاهيم وخريطة المدينة

<sup>٢</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م)، ص. ٣.

<sup>٣</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص. ٦.

<sup>٤</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص. ٦.

تماما مثل خريطة المفاهيم، فإن خريطة المفاهيم سوف:

(١) تمكنك من إلقاء نظرة سريعة شاملة على موضوع كبير، أو مسألة متشعبة.

(٢) تمكنك من التخطيط للطرق التي ستتبعها أو اتخاذ القرارات، وسوف تجعلك تعرف أين كنت، وإلى أين أنت ذاهب.

(٣) تجمع كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد.

(٤) تشجعك على حل المشاكل بأن تسمح لك برؤية أساليب مبتكرة وجديدة.

(٥) تمنحك متعة النظر إليها، وقراءتها، وتدبرها، وتذكرها.

كما أن خريطة المفاهيم تعد أيضا أداة متميزة للذاكرة، حيث تسمح لك بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطريقة الفطرية التي يعمل بها العقل. وهذا يعني أن تذكر واستحضار المعلومات في وقت لاحق سيصير أمرا أسهل، وأكثر فاعلية مقارنة باستخدام الأساليب التقليدية لتدوين الملاحظات.<sup>٥</sup>

كل خريطة المفاهيم بها شيء مشترك، حيث تستخدم الألوان في كل الخرائط، وجميعها تتكون من فروع تتشعب من المركز، وبها خطوط متعرجة ورموز وكلمات وصور موضوعة طبقا لمجموعة عن القواعد البسيطة، والمتوائمة مع العقل. وباستخدام خريطة المفاهيم يمكن أن تتحول قائمة طويلة من المعلومات المملة إلى شكل ملون منظم يسهل تذكره يكون متوافقا مع الطريقة الطبيعية التي يعمل بها عقلك.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص. ٧.

<sup>٦</sup> توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص. ٧.

## ٢. تاريخ خريطة المفاهيم

ظهرت خريطة المفاهيم أول ما ظهرت على مستوى العالم في ربيع عام ١٩٧٤ مع نشر كتاب "استخدم رأسك"، والذي يعد النموذج المنظر لكتاب "خريطة العقل"، وقد تم الاحتفاء بيوم صدور الكتاب في حفل عيد ميلاد كبير في قاعة "ألبرت الملكية" في لندن في ٢١ من إبريل عام ١٩٩٥؛ مما خلد ذكرى إصدار كتاب "خريطة العقل".<sup>٧</sup>

وظل عدد الأشخاص الذي يطبقون التفكير المشع وخريطة المفاهيم منذ ذلك الحين في زيادة مطردة هائلة العام تلو الآخر. ويقدر عدد الأشخاص الذي يطبقون أسلوب خريطة المفاهيم في مختلف أنحاء العالم بأكثر من ٢٥٠ مليون شخص، وهم يمارسون هذه التقنيات في كل بقعة من بقاع الأرض.<sup>٨</sup>

ولتوفير المساندة والتواصل بين أتباع التفكير المشع وخريطة المفاهيم ولمساعدة الجهود التطوعية التي تحتفي بمفهوم التفكير باعتباره جزءاً أساسياً للتدريس في كل المناهج الدراسية فقد تشكلت جمعية خاصة بخريطة المفاهيم عام ٢٠٠٠. أما هدف الجمعية فهو التعريف بالتفكير المشع وخريطة المفاهيم، والقضاء على الأمية العقلية لمائة بالمائة من سكان العالم مع حلول عام ٢٠١٠.<sup>٩</sup>

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم أحياناً رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة، ومن الأمثلة على ذلك: عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خط خطاً مربعاً، وخطاً وسط الخط المربع، وخطوطاً إلى جانب الخط الذي وسط الخط المربع، وخطاً جاخار من الخط المربع، فقال:

<sup>٧</sup> توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م)، ص. ٩.

<sup>٨</sup> توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل، ص. ٩.

<sup>٩</sup> توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل، ص. ٩.

أُتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان، فإن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط، والخط الخارج الأمل. رواه ابن ماجه وهو صحيح.<sup>١٠</sup>

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط فقال: أتدرون ما هذا فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم، ومريم عمران، ابنة وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون.<sup>١١</sup>

وقام حديثا بتطوير خريطة المفاهيم العالم البريطاني المشهور توني بوزان الذي يفضل عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات، واستخدام بدلا منها الخرائط حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون الدماغ في قمة عطائه.<sup>١٢</sup>

ويمكن اعتبار خريطة المفاهيم بأنها مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار والخرائط بينها الذهنية تشمل شبكة من المفاهيم تصلها ذوات العلاقة والتي تحوي الرسومات والكلمات والرموز، وتدرج في المعلومات المخطط تبعا لمستوياتها من الأكثر شمولية إلى الأقل وخريطة المفاهيم هي تعبير عن التفكير الإشعاعي الذي يتم في كافة الاتجاهات.<sup>١٣</sup>

وهناك عدة أساليب رئيسة تستخدم في تدوين الملاحظات والمذكرات، ومنها العبارة والأسلوب السرد الذي يعتمد فيه الطالب على كتابة المعلومات بشكل

<sup>١٠</sup> محمد بن يزيد ابن ماجه، سنن ابن ماجه (بيروت: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص. ٤٣٢.

<sup>١١</sup> علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ط. ٢. ج. ٩. بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠١١)، ص.

<sup>١٢</sup> Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map* (Cet. 11. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2012), hlm. 23.

<sup>١٣</sup> Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, hlm. 24.

سردي، وهناك أيضا من يستخدم الرموز والأعداد، وكلها تعتبر أسال تقليدية لتدوين المعلومات، ويمكن أن نطلق عليها المذكرات التقليدية، ولهذه المذكرات التقليدية عدة مساوئ فهي لا تسلط الضوء على الكلمات الرئيسة، حيث يتم عادة طرح الأفكار الهامة عن طريق الكلمات الرئيسة أو المفتاحية، والتي تتمثل على شكل كلمات أو أفعال قوية تدعي إلى الأذهان تداعيات معينة عند قراءتها أو سماعها، لكن في المذكرات التقليدية نجد أن هذه الكلمات الرئيسة سوف تظهر عادة في صفحات مختلفة، وسوف تختفي وسط مجموعة الكلمات الأقل أهمية، وهذه العوامل تعيق العقل البشري وتمنعه من عمل تداعيات وروابط مناسبة بين الكلمات والمفاهيم الرئيسة. وتخلق كذلك صعوبة في التذكر التقليدية والتي تعتمد على لون واحد تكون مثيرة للضجر المرئي، وبالتالي سوف تقابل بالرفض والنسيان، حيث أن هذه المذكرات تتخذ عادة شكل القوائم التقليدية اللانهائية التي تسبب الملل وبالتالي يجد العقل صعوبة في تذكرها. وتعتبر مضيعة للوقت، إن النظم التقليدية لتدوين وإعداد المذكرات تعتبر مضيعة للوقت، وذلك لأنها تشجع على تدوين بعض الأشياء غير الضرورية، ومن قراءة مذكرات غير ضرورية تتضمن البحث عن الكلمات الرئيسة. وأخيرا تعجز عن تحفيز الإبداع العقلي، فالعرض خطي للمذكرات التقليدية بطبيعته يمنع العقل من صنع روابط وتداعيات، وبالتالي يعيق الإبداع والذاكرة.<sup>14</sup>

<sup>14</sup> Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, hlm. 25.

### ٣. إجراءات رسم خريطة المفاهيم

في هذا الفصل سوف نتعلم بخطوات بسيطة كيف ترسم خريطة المفاهيم لموضوع يهمنا ونعرفه تماما.<sup>١٥</sup>

وإجراءات رسم خريطة المفاهيم فهي:

(١) وضع العنوان الرئيسي في المركز

(٢) رسم الأقواس

(٣) رسم القوس الثاني

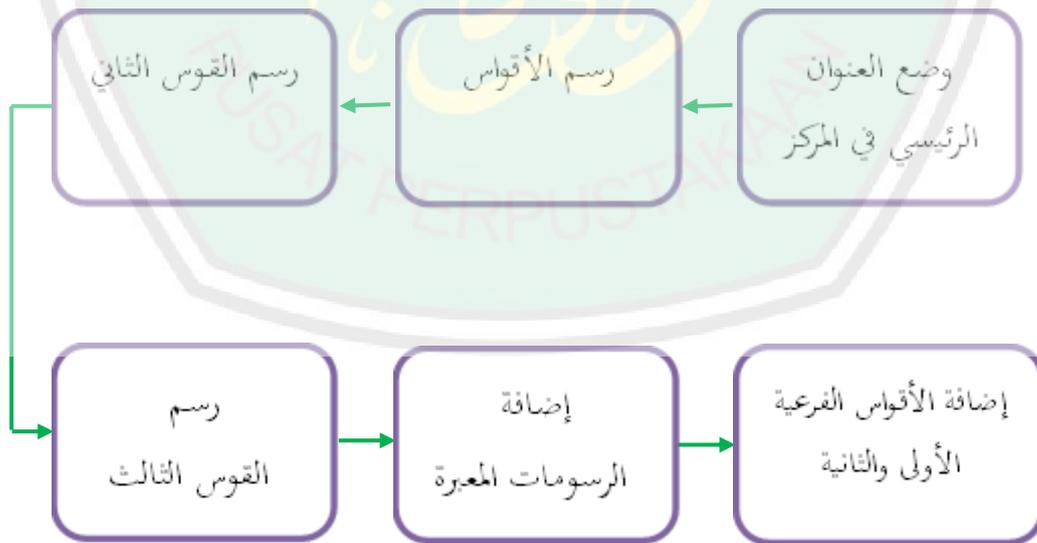
(٤) رسم القوس الثالث

(٥) إضافة الرسومات المعبرة

(٦) إضافة الأقواس الفرعية الأولى والثانية

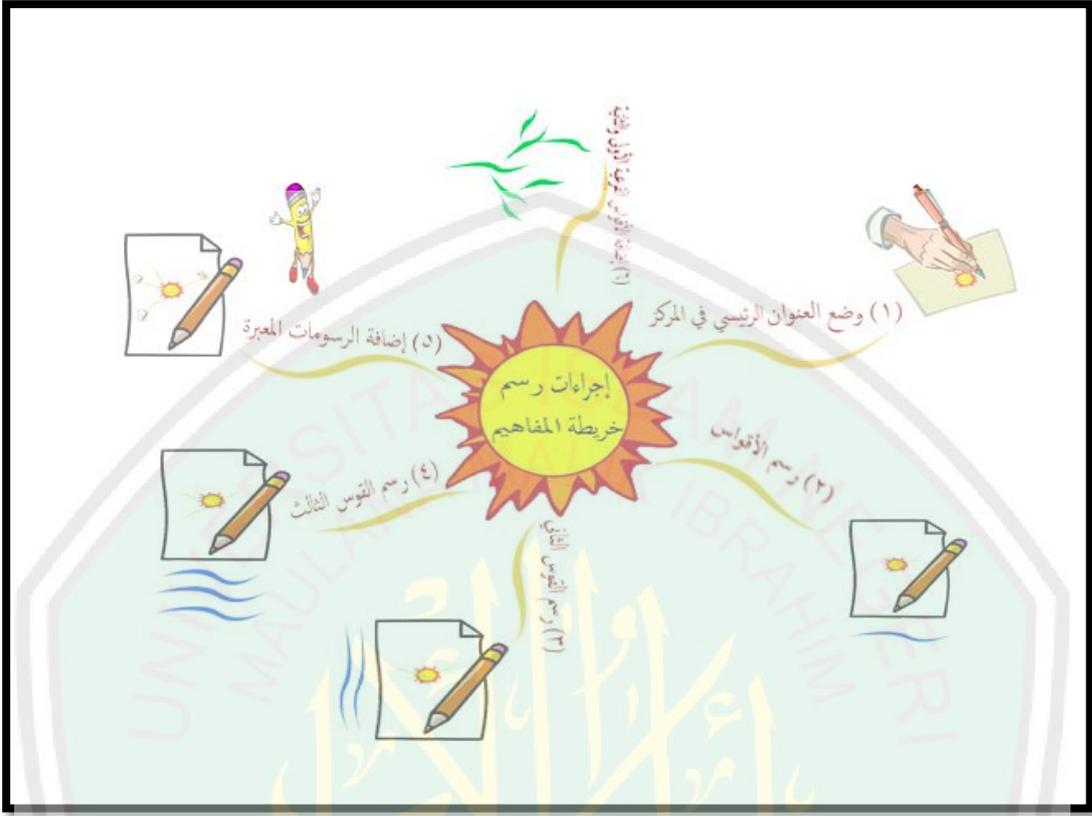
ولجدد بالذكر أن خطوة الثانية والثالثة والرابعة تمكن أن تناسب إلى المواد المرسومة، هل نحتاج قوسا واحدا أو قوسين أو ثلاثة أو أكثر.

شكل الرسم البياني (١): إجراءات رسم خريطة المفاهيم



<sup>١٥</sup> نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة (الطبعة الثالثة، الكويت: حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

مهارة للاستشارات والتدريب، ٢٠١٣)، ص. ٢٤.



الصورة رقم ٣: إجراءات رسم خريطة المفاهيم

الخطوة الأولى: العنوان الرئيسي في المركز<sup>١٦</sup>

نفكر الآن في رسم خريطة الفعل مثلاً. وفي البداية نفكر ما هو الشعاع المعبر عن موضوع الفعل ثم نكتب تحته أو أحياناً فوقه. وأحياناً أخرى يمكن أن نكتب حوله اسم الموضوع وهو "الفعل" ....

<sup>١٦</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة... خطوة، ص. ٢٦-٢٧.



الصورة رقم ٤ : عنوان في المركز

الخطوة الثانية: رسم الأقواس<sup>١٧</sup>

نمد القوس الأول والذي يخرج من الشعار ونكتب عليه النوع من الفعل وهي "الثلاثي". الحركة في رسم الأقواس متروكة لنا إما مع اتجاه عقارب الساعة أي من اليمين إلى اليسار وهذا هو المفضل عندنا أو عكس اتجاه عقارب الساعة أي من اليسار إلى اليمين. نلاحظ هنا أن الكلمة مختصرة ومعبرة وحجم الكلمة يكاد يقارب المساحة التي حددتها للقوس الأول. أثناء الكتابة بإمكاننا أن نكتب بأي حجم من الحروف وموضوع الرسم سواء الثلاثي والرسومات المعبرة متروكة لحسنا الفني.

<sup>١٧</sup> نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة، ص. ٢٨-٢٩.



الصورة رقم ٥ : رسم القوس

الخطوة الثالثة: رسم القوس الثاني<sup>١٨</sup>

نمد القوس الثاني من الشعار. ونكتب عليه النوع الثاني من الفعل وهي "رباعي".



الصورة رقم ٦ : رسم القوس الثاني

<sup>١٨</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة، ص ٣٠٠-٣١٠.

الخطوة الرابعة: رسم القوس الثالث<sup>١٩</sup>

ومن الممكن أن نمد القوس الثالث، مع أن النوع من الفعل هنا إلا نوعان فنكفي كتابة القوس إلى الثاني.

الخطوة الخامسة: إضافة الرسومات المعبرة<sup>٢٠</sup>

هنا نبدأ أن تتأمل هذه اللوحة الفنية ونضيف عليها بعض الرسومات المعبرة. والفائدة من الرسومات كما مر معنا من قبل. أنها نشجع الجانب الأيمن من الدماغ على التذكر ونحرك الجانب الأيسر من الدماغ لمزيد من التحليل في جو هادئ غير متواتر.



الصورة رقم ٧: إضافة الرسومات المعبرة

<sup>١٩</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة، ص. ٣٢-٣٣.

<sup>٢٠</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة، ص. ٣٤-٣٥.

## الخطوة السادسة: إضافة الأقواس الفرعية الأولى والثانية<sup>٢١</sup>

ونتأمل هذه اللوحة مرة أخرى طرأنا على ذهننا فروع جديدة للأقواس المرسومة. ومن الممكن أن نزيد لكل فرع من أنواعه، مثلاً للفعل الثلاثي مزيد ومجرد وأيضا للفعل الرباعي مزيد ومجرد. ولكل مزيد ومجرد سالم وغير سالم. ومن الممكن نظره في الصورة الآتية.



الصورة رقم ٨: إضافة الأقواس الفرعية الأولى والثانية

<sup>٢١</sup>نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة... خطوة، ص. ٣٦-٣٧.

## ب. نوعا خريطة المفاهيم

وحسب بوزان (2006) هناك عدة أنواع للخرائط المفاهيم، اختصارا في هذا البحث يقدم الباحث نوعان من خريطة المفاهيم وهما:

١. خريطة المفاهيم المرسومة باليد: وهذه الخريطة ترسم باليد فعلى الراسم أن يعد القلم أو قلم الرصاص أو قلم اللون. وأيضا أن يعد القرطاس، فهذه الطريقة من الممكن أن يرسم الراسم حرية ما في ذهنه، ولا يحدد بما لا يوجد بالحاسوب.
٢. خريطة المفاهيم المعدة عن طريق الحاسوب: وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم خريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب، حيث هناك لعديدا من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم خريطة المفاهيم، وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة. ومن هذه البرامج Map iMind الذي قدمه توني بوزان رائد خريطة المفاهيم، ويوجد برامج أخرى مثل Mind Free، Business Genius Mind، ومن الممكن أن نصمم بالبرنامج فوتوسوف (Photoshop). ولكل من الخرائط المرسومة باليد والمعدة عن طريق الحاسوب ميزات وعيوب يمكن أن نسردها في رقم الجدول (٢).

### الجدول: (٢)

المقارنة بين خريطة المفاهيم المرسومة باليد وخريطة المفاهيم المعدة

عن الحاسوب

نوع الخريطة	ميزاتها	عيوبها
خريطة المفاهيم المرسومة باليد	على تصميم خريطة المفاهيم	لا يمكن تخزينها إلا باستخدام Scanner، كما
خريطة المفاهيم المرسومة باليد	غير مكلفة ولا يوجد قيود	لا يمكن تخزينها إلا باستخدام Scanner، كما

<p>أن حجمها محدود.</p>	<p>وتخطيطها، كما يمكن تصميم خريطة المفاهيم في أي وقت باستعمال الورقة والقلم. وكل خريطة المفاهيم هي إبداع مميز من تصميم صانعها، كما يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا في نفس المكان.</p>	
<p>التكلفة العالية للبرامج غير المجانية. ولا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود حاسوب. كما أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرامج.</p>	<p>القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الانترنت، والقدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة. كما يمكن دمج خريطة المفاهيم مع برامج Software أخرى، ويمكن على عدة نسخ منها بسهولة. كما تسمح بتعاون عدة أشخاص. ولا حدود لخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت.</p>	<p>خريطة المفاهيم عن طريق الحاسوب</p>



### ج. تطبيق خريطة المفاهيم في مجال التعليم

يمكن للمعلم أن يستخدم خرائطة المفاهيم من خلال العديد من الطرق العملية لكي يحول عملية التدريس والتعليم إلى عملية أكثر سهولة وإمتاعا، ومن تطبيقات خرائطة المفاهيم تحضير المذكرات (الملاحظات) الخاصة بالمحاضرات، إن تحضير المحاضرة على شكل خرائطة المفاهيم يكون أسرع كثيرا من تدوينها كتابيا، كما أنها تملك في نفس الوقت ميزة كبيرة تتمثل في لكل من المحاضر والطالب بتكوين صورة إجمالية كاملة للموضوع ككل في كل، الأوقات كما سيكون من السهل تحديث خرائطة المفاهيم من سنة إلى أخرى دون إحداث فوضى، كما أن المنشطة للذاكرة سوف تضمن تحديث الموضوع بمجرد إلقاء نظرة مختصرة على الخرائطة قبل ونظرا لأن معرفة المحاضر سوف تزداد مع مرور الوقت، فان نفس خرائطة المفاهيم سوف تثمر محاضرات مختلفة تماما عند تطبيقها من عام إلى آخر، وهذا من شأنه أن يحول دون الإصابة نتيجة تدوين المذكرات الخاصة بالمحاضرة بشكل آلي دون أن يتطلب ذلك أي جهد إضافي، كما يحول المحاضرة إلى مهمة أكثر إمتاعا وتشويقا لكل من المحاضر والطالب. ومن خرائطة المفاهيم كإطار للمحاضرة، فأنها سوف تمكن المتحدث من الحفاظ على توازن مثالي بين الحديث التلقائي من جهة، وتقديم عرض واضح وجيد البناء من جهة أخرى. بالإضافة إلى ذلك خرائطة المفاهيم تمكن المحاضر من توزيع الوقت بشكل سليم أثناء المحاضرة، أما إذا حدث أي الوقت لأي سبب من الأسباب فإنها تمكن المتحدث من التكيف بشكل لحظي مرتجل مع الفترة الزمنية المتاحة.<sup>٢٣</sup>

كذلك يمكن استخدام خرائطة المفاهيم خط السنوي، حيث يمكن أن تستخدم الخرائطة لمنح المدرس نظرة شاملة عن البرنامج التعليمي للسنة الدراسية كاملة، مع التعرف على الأقسام الخاصة بكل مرحلة دراسية ونوعية الدروس التي

<sup>23</sup>Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, hlm. 45.

يجب أن تدرس. وأيضا لنصف التخطيط العام الدراسي، ويعتبر فرع ثانوي للخطة السنوية، وهو يتخذ عادة شكل خريطة أصغر ذهنية حجما تمتد من فرع أو فروع على البرنامج السنوي، ويمكن الاستعانة بخطة نصف الدراسي العام لتحديد الموضوعات التي سوف يتم تناولها ضمن المنهج الدراسي الذي ينوي تغطيته، المدرس بالإضافة لتحديد النمط أو الترتيب الذي سيتبعه بشكل بينقري. أما التخطيط خارطته اليومي الذهنية ستتضمن تفصيلات دقيقة مثل تحديد الوقت لبداية ونهاية اليوم والمواضيع الدراسي، التي سيتم تغطيتها الغرفة الصفية.<sup>24</sup>

إضافة لما رددو أعلاه يمكن استخدام خريطة المفاهيم لشرح أو تقديم الدروس، وذلك عن طريق إعداد خريطة المفاهيم لدرس معين وتوضيح كافة التفاصيل المتعلقة به، وتقديمه للطلبة عن وهذا، (Power Point) و (Projector head Over) طريق استخدام جهاز العرض الرأسي سوف يثير انتباه الطلبة ويدعم الفهم واستدكار المادة، ويمكن اتباع نمط آخر عن طريق توزيع خريطة المفاهيم للطلبة تحمل صورة الهيكل العام للخريطة، ويطلب منهم استكمالها، أو توزيع نسخ مصورة باللونين الأبيض والأسود لكي يقوم الطلبة بتلوينها بأنفسهم.

أيضا يمكن استخدام خريطة المفاهيم للامتحانات إذا كان الهدف من وراء الامتحان هو اختبار معرفة الطالب وفهمه، وليس قدرته على الكتابة، فإن خريطة المفاهيم هي الحل الأمثل، حيث يمكن أن تثبت الخريطة للمدرس ما إذا كان الطالب يعي المادة بشكل عام أو لا، كما أنها سوف تلقي الضوء فورا على نقاط قوته وضعفه، وسوف تمنح لمدرسا فكرة وموضوعية واضحة عن مستوى المعرفة التي يتمتع بها الطالب بعيدا عن أي أمور يمكن أن تؤثر على موضوعي التصحيح مثل جمال الخط اليدوي، ودقة الصرف والنحو، فضلا عن أن هذا يوفر سوف قدرا هائلا من الوقت الذي يقضيه المدرس في القراءة وتصويب الأخطاء الواردة في الاختبار.

<sup>24</sup> Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, hlm. 47.

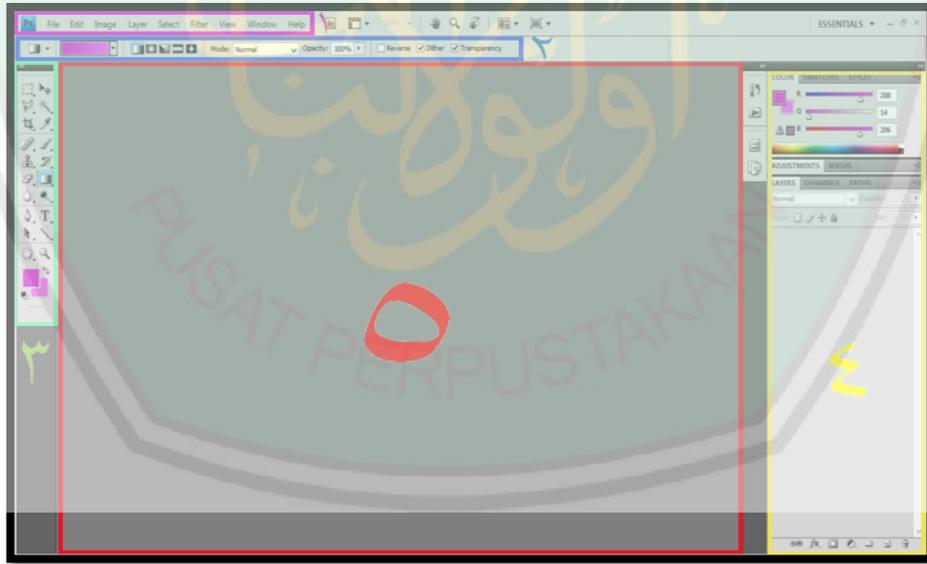
## د. برنامج فوتوسوف (Photoshop)

### ١. مفهوم فوتوسوف

إن فوتوسوف أحد برامج تحرير الصورة المصنوعة بأدوب ثيتام Adobe System خاصة لتحرير الصورة مع تغييرها كإتاء التأثير فيها. ومن ثم ذلك أن هذا البرنامج استخدمه كثيرا المصورون الرقميون لتجهيز نتيجة تصويره. ولجدير بالذكر أن هذا البرنامج يقوم مقام الأحسن بين البرامج الأخرى لتجهيز الصورة.<sup>٢٥</sup>

وفوتوسوف له فيتور fitur كثير وسهل للفهم، ومن ثم ذلك أن هذا البرنامج مشهور يدي المجتمع لتحرير الصورة. بجانب إلى ذلك أن هذا البرنامج له مميزات، ومن مميزاته وهي أن هذا البرنامج يمكن أن يخزن نتجية التحرير بمختلفة أشكال ومختلفة القيم حسب الحاجة.<sup>٢٦</sup>

### ٢. بيئة عمل فوتوسوب وأدواته



الصورة رقم ١١: بيئة عمل فوتوسوب وأدواته

<sup>25</sup> <http://www.fotodovana.com/2013/03/mengenal-photoshop>.

<sup>26</sup> Ibid.

البيان:

- (١) بنفسجي : مانو بار MenuBar، فيه الأمر الأساسي لفتح الملف وتخزينه وتغيير شكل الصورة وغير ذلك.
- (٢) أزرق : أوفتيون Option، فيه اختيار من تول المختار، المثار تختار الفرشة أو بروش فشكل الفرشة مقدمة في أوفتيون.
- (٣) أخضر : تول بوك Toolbox، فيه التول لاختيار وتغيير الصورة.
- (٤) أصفر : فاليت Palette، فيه النوافذ الصغيرة التي فيها الأمر والاختيار للملف والصورة التي أدى بها العامل.
- (٥) أحمر : الصورة، تقدم فيها الصورة المصنوعة والمتغيرة.



الصورة رقم ١٢ : أدوات فوتوسوب

## هـ. نبذة تاريخية عن معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

يقع معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في القرية أكور المنطقة بالنجائن المحافظة باميكاسن، هو المؤسسة التربوية الأهلية الأولى المهتمة إلى اللغة العربية في المدينة باميكاسن مادورا وأسس هذا المعهد على أسس التربية الإسلامية وتنمية اللغة العربية.

في أول تأسيس هذا المعهد يعني في السنة ١٩٩٤ من ميلادية لايسمى بالمعهد بل أنه يسمى بمركز ترقية اللغة العربية، و قبل تسع سنوات غير اسمه إلى اسم معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في السنة ٢٠٠٤ من ميلادية. وقد خصص هذا المعهد تعليم اللغة العربية لأن المدير يرى أنه أمر مهم جدا فلذلك لا بد عليه معهد متخصص باللغة العربية<sup>٢٧</sup>.

بجانب ذلك أن عدد الطلبة يزداد من عام إلى عام، وهذا الحال يكلف المسؤولين فيه يتوقعون أن يفرقوا الطلبة على حسب كفاءتهم اللغوية أمرا من مدير المعهد. وتجري عملية التدريس على ثلاث مستويات مختلفة وهي المستوى الابتدائية والمستوى المتوسطة والمستوى المتقدمة. ولجدير بالذكر أن تقسيم المستوى بهذا المعهد لا يساوى مع التقسيم بالمعهد العصري. والتقسيم بهذا المعهد حسب قدرة الطلبة في اللغة العربية وعلومها لا حسب عمرهم كما في المعهد العصري.

إن معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية له مشاركة فعالة في تحقيق هدف الدولة الإندونيسية وهو تثقيف الشعب، فقام بعدد من البرامج التعليمية المتمثل في:

١. دراسة الكتب التراثية والعلوم الإسلامية.
٢. تطبيق اللغة العربية تحريريا وشفويا.
٣. تبادل الزيارات بين المعاهد بهدف إحياء اللغة العربية بين طلابها ولأجل

<sup>٢٧</sup> المقابلة الشخصية مع مدير المعهد في التاريخ ٦ مارس ٢٠١٦

إظهار شعار الإسلام.

٤. تدريب طلاب المعاهد استعدادا للمشاركة في امتحان القبول لمواصلة الدراسة إلى الشرق الأوسط.

٥. إقامة الدورة لتعليم اللغة العربية المكثف في كل عام بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.

٦. تعليم طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية الدينية أو العمومية قواعد اللغة العربية والمحادثة.

٧. اعتبارا من عام ٢٠٠٤ الميلادي افتتح المعهد قسم تحفيظ القرآن<sup>٢٨</sup>.

ذلك يأتي هذا المعهد مرجعا من المعاهد والمراكز في كل مجال متعلق باللغة العربية، والبرهان على ذلك أن بعض المعاهد في جوى الشرقية-مثل المعهد منبع العلوم بتا بتا باميكاسن، المعهد التحريرية بنجكالن، المعهد الإنعام سومينب، المعهد السلفية باتو مالانج- أرسل بعض أساتيدته وتلاميذه إلى هذا المعهد ليتعلموا اللغة العربية ويطوروا كفاءتهم اللغوية ويتلقوا عدة طرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية.

و. تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا ولجدير بالذكر أن هذا المعهد يعلم اللغة العربية بنظرية الفروع، والمراد بها أن تعليم اللغة العربية يتفرع بأنواعها بوقتها الخاصة والكتب المستخدمة الخاصة إما تعليم عناصرها ومهارتها. والعناصر المدروسة في هذا المعهد هي القواعد وهما النحو والصرف. وأما المهارة اللغوية المدروسة هي مهارة الكلام ومهارة الكتابة. الكتب المستخدمة في تعليم النحو هو تخلص الآجرومية للمستوى الابتدائية والعمريطي للمستوى المتوسطة وألفية ابن مالك للمستوى المتقدمة.

<sup>٢٨</sup> من وثائق معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

والكتب المستخدمة في تعليم الصرف هي الأمثلة التصريفية للمستوى الابتدائية والكيلائي للمستوى المتوسطة والكيلائي المتقدم للمستوى المتقدمة. وأما الكتب المستخدمة في تعليم مهارة الكلام والكتابة لكل المستويات وهو الكتاب المصنعة بالمعهد. وكل عناصر اللغة والمهارة تدرس في كل أسبوع مرتين.

إذ أن الباحث يطور كتاب الصرف الكيلائي، فيقدم الباحث في هذا المبحث هو تعليم الصرف بكتاب الكيلائي. وهذه الخطوات من ملاحظة الباحث مباشرة من تعليم الصرف بكتاب الكيلائي. وأما الخطوات كما التالي:<sup>٢٩</sup>

١. يأمر المعلم الطالب أن يقرأ المنظومة في الكيلائي
٢. يشرح المعلم ما قرأ الطلب
٣. يكتب المعلم الشرح على السبورة بشكل المنظمات المفاهيمية والجدول
٤. يدرب المعلم فهم الطلبة على المواد
٥. يطلب المعلم من الطلبة أن يكتب المواد بشكل المنظمات المفاهيمية والجدول حسب ابتكارهم وإبداعهم
٦. يطلب المعلم من بعض الطلبة أن يشرح ما قد شرح المعلم أمام الفصل.

<sup>٢٩</sup> من ملاحظة الباحث عن تعليم الصرف بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية تاريخ ٧ مارس ٢٠١٦.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

سيقوم الباحث بالمدخل البحث والتطوير (Research & Development)، فهذا المدخل هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.<sup>٣٠</sup> وسيقوم الباحث بالعملية التجريبية في حدود الوقت المتاحة لتجريبها. أما المدخل الكيفي هو المدخل حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة أو المقابلة أو الاستبيان.<sup>٣١</sup>

والمنهج المستخدم في التطبيق هو المنهج Pre-Experimental Design. ويأخذ الباحث تصميم البحث وهو وحدة المجموعة للإختبار القبلي والبعدي "One Group Pretest Posttest Design"، وهو البحث أقيم على المجموعة الواحدة دون المجموعة المقارنة وترى منها أثر ذو معنى لدى الطلبة بعد تطبيق كتاب الصرف.

واختار الباحث هذا المدخل إذ أن هذا البحث يهدف إلى إنتاج النتائج وتطويرها وابتكارها فمدخل البحث والتطوير مناسباً وملائماً لتحقيق هذا الهدف المنشود. وفي هذا البحث سيقوم الباحث بالبحث وتطوير كتاب الصرف الكيلاني.

<sup>٣٠</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر، ١٩٩٢ م)، ص. ٢٨٢.

<sup>٣١</sup> Syamsuddin AR dan Damaianti, Vismaia S. *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 73.

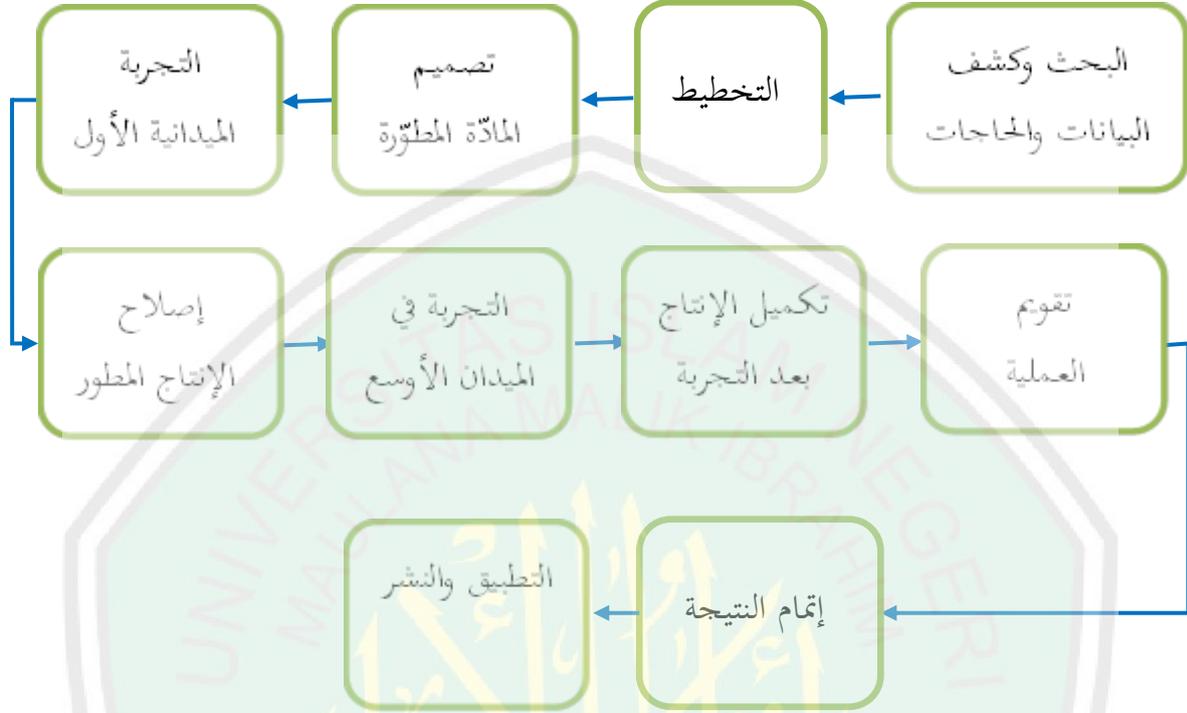
## ب. إجراءات البحث والتطوير

وفي عملية البحث يسير الباحث على عدة خطوات التي أعرضها بورك وغال<sup>٣٢</sup> (Borg and Gall) ١٩٨٩ "بالتصرف" فهي:

١. البحث وكشف البيانات والحاجات ثم مطالعة الكتب والدراسات المكتبية ثم البحث في المجال المحدد والاعتبار بأمور تتعلق بها.
٢. التخطيط، أي تخطيط خطوات البحث من حيث الكفاءة في عملية البحث والأهداف المقصودة وأساليب البحث وبعض الامكانيات في عملية البحث.
٣. تصميم المادّة المطوّرة، منها تنمية مواد التعليم وعملية التدريس وأساليب الاختبار.
٤. التجربة الميدانية الأولى، في هذه الخطوة تعقد المقابلة والاستبانة من الخبير.
٥. اصلاح المنتج المطور.
٦. التجربة في الميدان الأوسع، ثم تقام التقييم بعد التجربة وإن أمكن أن تقارن النتيجة بالحاصلة الأخرى. وفي هذه الخطوة عقد الباحث التجربة إلى طلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية.
٧. تكميل المنتج المطور بعد التجربة.
٨. تقويم العملية الميدانية، وتعقد التقويم بطريقة الاستبانة ثم تحليل نتيجتها.
٩. إتمام النتيجة أو الحاصلة الأخرى، وأن تكون هذه العملية معقدة من خلال الانتقادات والمداخلات في الميدان التجريبي.
١٠. التطبيق والنشر.

<sup>32</sup> Nusa Putra, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*-(Ed. 1,-4. Jakarta: Rajawali Pers,2015), h. 119-120.

شكل الرسم البياني (٢): إجراءات البحث والتطوير



## ج. تجربة المنتج

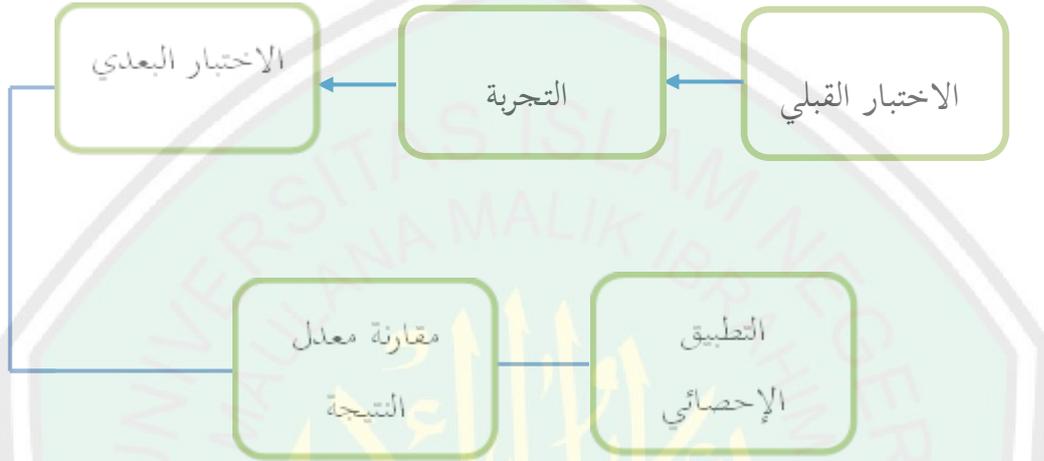
## ١. تصميم التجربة

أما الإجراءات التي يقوم بها الباحث في التجربة كما التالي:

- (١) أن يقوم الباحث بالاختبار القبلي لقياس معدل إنجاز التعليم لدى الطلبة قبل تطبيق التعليم بكتاب الصرف المطور.
- (٢) أن يطبق الباحث التعليم بكتاب الصرف المطور.
- (٣) أن يقوم الباحث بالاختبار البعدي لقياس معدل إنجاز التعليم لدى الطلبة بعد تطبيق التعليم بكتاب الصرف المطور.
- (٤) أن يقوم الباحث بمقارنة معدل إنجاز التعليم لدى الطلبة القبلي والبعدي لمعرفة أثر ذو معنى بعد تطبيق التعليم بكتاب الصرف المطور.

٥) أن يطبق الباحث الإحصائي المناسب، وفي هذا المجال يطبق الباحث الرمز .t-test

شكل الرسم البياني (٣): إجراءات التجربة



## ٢. أفراد التجربة

سيأخذ الباحث أحمد غزالي الليسانيس الماجستير خبيراً من الناحية اللغوية، إذ أنه مدير المعهد ومحاضر اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بـماكاسان مادورا. والدكتور حلومي زهدي خبيراً من ناحية تصميم الكتاب التعليمي، إذ أنه كاتب الكتاب التعليمي. ويطلب الباحث مناهما المدخلات والتصحيحات والتعديلات للمنتج. ومن المدخلات يقوم الباحث بإصلاح المنتج. وطريقة اختيار الخبراء يقوم الباحث بالمدخل النوعي أو الكيفي، أنهم من له السلطة في اللغة وتصميم الكتاب التعليمي. ويتخذ الباحث طلبه معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هدف التجربة وهي الطلبة في المستوى المتوسطة سنة الدراسة ٢٠١٦/٢٠١٧ م. ويطلب الباحث من المدرسي والمدير الآراء عن حاجة التطوير وقيمة وجوده الكتاب المطور.

### ٣. الزمان ومكان البحث

إن الباحث يقوم بتطبيق التعليم بكتاب الصرف المطور خلال يومين، وهو في التاريخ ٣ و ٤ من مايو، وفي اليوم الأول يقوم الباحث بالاختبار القبلي ثم التطبيق، والمواد المطبقة في اليوم الأول وهي: الفعل من حيث عدد حروفه، والفعل من حيث حاجته إلى المفعول وعدمه. وفي اليوم الثاني، يقوم الباحث بالتطبيق. والمواد المطبقة في اليوم الثاني وهي: الفعل من حيث زمانه والفعل من حيث بنيته والفعل من حيث تأكيده. وفي اليوم الثام الثاني يقوم الباحث بالاختبار البعدي. والمكان الذي يقوم به الباحث وهو في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بيماكاسان مادورا.

### ٤. البيانات ومصادرها

وأما البيانات ومصادرها في هذا البحث كما يلي:

(١) البيانات الكيفية، وتكون البيانات الكيفية من:

- أ. مواصفات تعليم الصرف بكتاب الكيلاني، من ملاحظة الباحث.
  - ب. المدخلات والاقتراحات والاصلاحات والانتقادات من الخبراء.
  - ج. آراء عن قيمة وجودة المواد المطورة من المدرسين والطلبة.
- (٢) البيانات الكمية، وتكون البيانات الكمية من نتيجة الامتحان القبلي والبعدي لدى طلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بيماكاسان.

## ٥. أسلوب جمع البيانات

ولأجل الوصول إلى أهداف البحث، استخدم الباحث بعض الأدوات لكشف البيانات والمعارف في ميدان البحث، فأما الأدوات في جمع البيانات المطلوبة هي:

١. الملاحظة، وهي أداة للوصول على معرفة خطوات تعليم الصرف بكتاب الكيلاني.
٢. المقابلة، وهي أداة للوصول على معرفة حاجة التطوير وجودة إنتاج الكتاب المطور المطور.
٣. الاستبانة، فتقدم الاستبانة إلى الخبيرين من الناحية اللغوية وناحية تصميم الكتاب التعليمي نحو الانتاج المطور لمعرفة قيمة الكتاب المطور وكذلك لمعرفة النواحي التي تحتاج إلى التحسين. وأيضا يطلب الباحث آراء الطلبة في استخدام الكتاب المطور في تعليم الصرف.
٤. الاختبار، استخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة مدى فعالية تعليم الصرف بالكتاب المطور "بخرطة المفاهيم" لدى الطلبة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بالامتحان القبلي والبعدي

## ٦. متغير البحث

وأما المتغير في هذا البحث كما يلي:

- (١) متغير (X): وهو نتيجة قدرة الطلبة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور.
- (٢) متغير (Y): وهو نتيجة قدرة الطلبة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور.

## ٧. فرضية البحث

في هذا البحث يقدم الباحث فرضيتين، فرضية الصفرية ( $H_0$ ) وفرضية البديلة ( $H_a$ ) كما يلي:

$H_0$ : إن معدلي النتيجة مماثلان (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور لا فرق ذو معنى).

$H_a$ : إن معدلي النتيجة غير مماثلين (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور فرق ذو معنى).

## ٨. أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها

وفي تحليل البيانات وتفسيرها، يحلل الباحث البيانات ويفسرها، وهما البيانات من الاختبار والبيانات من الاستبانة. كما التالية:

(١) أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها من الاختبار

إن تحليل البيانات وتفسيرها من الاختبار يمكن الباحث أن يستخدم طريقتين، وهما طريقة بالرموز يدويا وطريقة بالحاسوب وهو برنامج SPSS. ولسهولة الباحث للحساب الإحصائي وضبط ودقة النتيجة، فيستخدم الباحث طريقة الحاسوب ببرنامج SPSS.

ولجدير بالذكر أن تحليل البيانات وتفسيرها ببرنامج SPSS يسمى بـ *Paired Sample t Test*، وهذا الاختبار يعمل على العينتين المزدوجتين. والمراد بالعينتين المزدوجتين وهي أن العينة الواحدة أو المجموعة الواحد تعمل بمعاملتين أو قياسين.<sup>٣٣</sup> والمثال ذلك، أن طلبة دار اللغة والدراسات

<sup>33</sup> Singgih Santoso, *SPSS 20 Pengolahan Data Statistik di Era Informasi*, (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2015), hlm. 260.

الإسلامية المستوى المتوسطة يقاس قدرة فهم الصرف دون كتاب الصرف المطور ثم يقاس قدرة فهم الصرف بكتاب الصرف المطور.

يقدم الباحث الخطوات في هذا الباب مجملًا، وتفصيلها يسقدم

الباحث في الباب الرابع. والخطوات كما التالي:

(١) ادخال البيانات إلى برنامج SPSS

(٢) ادخال النتائج إلى برنامج SPSS

(٣) معالجة البيانات ببرنامج SPSS

(٤) نتيجة من برنامج SPSS وتحليلها

(٥) اتخاذ القرار

يمكن نظرها إلى الصورة التالية:



الصورة رقم ١٣: الافتتاحية لبرنامج SPSS

(٢) أسلوب تحليل البيانات وتفسيرها من الاستبانة  
ويستخدم الباحث مقياس لنجار skala Likert لتحليل وتفسير الاستبانة.

الجدول (٣)

مقياس لنجار Likert

النتيجة	الأجوبة
٤	موافق جدا/SS
٣	موافق/S
٢	غير موافق/TS
١	غير موافق جدا/ST

ثم الرموز لمعرفة النسبة المئوية لكل أسئلة كما التالي:

$$P = \frac{\sum x_i}{\sum x} \times 100 \%$$

=P النسبة المئوية

$\sum x_i$  = مجموعة النتيجة من الأسئلة

$\sum x_i$  = مجموعة عدد البيانات

## الفصل الرابع

### عرض البيانات والتحليل

المبحث الأول: خطوات تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم

#### أ. تحليل الحاجات والمشكلات

ولتحليل حاجات ومشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية فيقوم الباحث بمقابلة مع بعض المدرسين والطلبة. ونتيجة المقابلة كما التالي:

١. المقابلة مع مدرس علم النحو يقوم الباحث بمقابلة مع أستاذ مفيد، وهو مدرس علم النحو. والنتيجة من المقابلة مع أستاذ مفيد، أنه يقول أن تعليم النحو بكتاب الأجرومية للمستوى الابتدائية والعمرطي للمستوى المتوسطة وألفية ابن مالك للمستوى المتقدمة قد كان جيداً. من خلال استخدام هذا الكتاب يقدر الباحث أن يقرأ ويفهم كتاب التراث جيداً. بجانب إلى ما زال يحتاج المعلم والطلبة على التطوير والتحسين هذا الكتاب من حيث شكل تقديم المواد. والهدف من ذلك وهو تسهيل القراءة والفهم.
٢. المقابلة مع مدرس علم الصرف يقوم الباحث بمقابلة مع أستاذ غزالي سالم إذ أنه مدرس علم الصرف ومدير المعهد. ومن النتيجة من المقابلة أن الأستاذ يقول أن تعليم الصرف بكتاب الكيلاني قد كان جيداً، ولكن يرى أنه والطلبة يحتاج إلى التطوير والتحسين والتوسيع الكتاب المستخدم في تعليم الصرف هو كتاب الكيلاني، وهذا الكتاب مستخدم للمستوى المتوسطة والمتقدمة. إذ أنه يقول أن التطوير والتحسين والتوسيع ليس من شئ سيئ، لو لا أن المصنف

يعيش في هذا الزمان ما يمنع من يريد أن يطور كتابه. إذ أن تصميم الكتاب لم يكن جيدا وسهلا لقراءته. والأمثلة فيه والترتيب يمكن تحسينها لسهولة القراءة والفهم.

### ٣. المقابلة مع معلم مهارة الكلام

يقوم الباحث بمقابلة مع أستاذ محبوبي وهو معلم مهارة الكلام. والنتيجة من المقابلة أنه يقول أن من حيث الكتاب المستخدم لم يكن فيه المشكلة، إذ أن الكتاب مكون ومصنف بالمعهد. ولكن من حيث الوسائل التعليمية لمساعدة تعليم مهارة الكلام لم يكن كاملا، نحو بطاقة التعليم وأفلام العربية المتنوعة والشريط وما أشبه ذلك.

### ٤. المقابلة مع معلم مهارة الكتابة

يقوم الباحث بمقابلة مع أستاذ فوزان وهو معلم مهارة الكتاب. والنتيجة من المقابلة أنه يقول أن في تعليم الكتابة يحتاج إلى توسيع المواد في الكتاب. والوسائل المساعد في تعليم الكتابة نحو بطاقة التعليم والجريدة وما أشبه ذلك.

انطلاقا من نتائج المقابلة يرى الباحث أن في كل التعليم له مشكلة وحاجاته إلى التطوير والتحسين، كما أن في تعليم النحو يهتم كثيرا في تطوير الكتاب المستخدم يناسب مع تعليم الصرف وهو يحتاج إلى تطوير الكتاب وتحسينه. فرقا مع تعليم مهارة الكلام والكتابة كلاهما يحتاج إلى تطوير الوسائل التعليمية.

وبعد أن قام الباحث بالملاحظة والبحث على الدراسات السابقة وأهمية التطوير منها، فيقوم الباحث تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم ببرنامج فوبوسوب. إذ أن سواها كما قد قدم الباحث في الدراسات

السابقة كان بحث وطور مع الأخرى. بكلمة أخرى أن تطوير كتاب الصرف الكيلاني لم يجد الباحث في الدراسات السابقة، إضافة إلى ذلك أن تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم ببرنامج فوتوسوب هو شيء جيد ومهم ويحتاجه المعهد.

### ب. تصميم المنتج

بعد أن عرف الباحث حاجات ومشكلات تعليم اللغة العربية بالمعهد، فيقوم الباحث بتصميم المنتج، وهو تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم وبرنامج فوتوسوب. والخطوات التي يقوم بها الباحث كما التالي:

#### ١. البحث والملاحظة على كتاب الصرف الكيلاني

يلاحظ الباحث ملاحظة دقيقة على كتاب الصرف الكيلاني، ويؤبّ ويفصّل الموادّ في كتاب الكيلاني. ومن ثم عرف الباحث عدد الأبواب والفصول في الكتاب، وأخرج الباث المواد من كتاب الصرف الكيلاني حتى تكون أساسا ومبدأ للتطوير والتحسين والتوسيع في المواد والتصميم. ومن البحث والملاحظة وإخراج المواد يجد الباحث أبوابا وفصولا كما التالي:

- (١) الفعل من حيث عدد حروفه (صفحة ٢- ٦)
- (٢) الفعل من حيث حاجته إلى المفعول وعدمه (صفحة ٦)
- (٣) الفعل من حيث زمانه (صفحة ٦- ١٠)
- (٤) الإعرال (١١-٣٦) في كل باب صفحة ١١ إلى الآخر
- (٥) الفعل من حيث تأكيده (صفحة ١٢)
- (٦) إسم الفاعل وإسم المفعول (صفحة ١٣-١٥)
- (٧) الفعل من حيث بنيته (صفحة ١٦-٢٩)
- (٨) إسم الزمان والمكان (صفحة ٣٣-٣٥)

٢. تكوين المواد وترتيبها وتصميمها بخريطة المفاهيم يدويا

بعد أن يلاحظ وأخرج الباحث المواد من كتاب الصرف الكيلاني فيكون الباحث المواد بخريطة المفاهيم يدويا قبل تصميم المواد ببرنامج فوتوسوب. ويأخذ الباحث المواد الأخرى من كتاب شد العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي ولأمثلة التصريفية لمحمد معصوم بن علي وصرف في شتى الأوزان لهاشم اسمي وأوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية لصاحب خيراني وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر لأحمد محمد عبد الدايم. ثم يرتب ويصمم الباحث بخريطة المفاهيم يدويا. وهذا التكوين يكون مرجعا لتصميم المنتج ببرنامج فوتوسوب.

٣. تصميم المنتج أو المواد بخريطة المفاهيم ببرنامج فوتوسوب

بعد أن قام الباحث بكتابة الخطة يدويا فيقوم الباحث بتصميم المنتج ببرنامج فوتوسوب. والمنتج يشتمل على ثلاثة فصول، الفصل الأول الفعل من حيث عدد حروفه والفعل من حيث حاجته إلى المفعول وعدمه والفعل من حيث زمانه والفعل من حيث بنيته والفعل من حيث تأكيده وعدمه. والفصل الثاني إسم الفاعل وإسم المفعول وإسم الزمان والمكان. والفصل الثالث الإعلال ومعاني الأوزان. ومعاني الأوزان زيادة من الباحث ولم يوجد في كتاب الصرف الكيلاني. وأما خطوات تصميم المنتج ببرنامج فوتوسوب كما التالي:

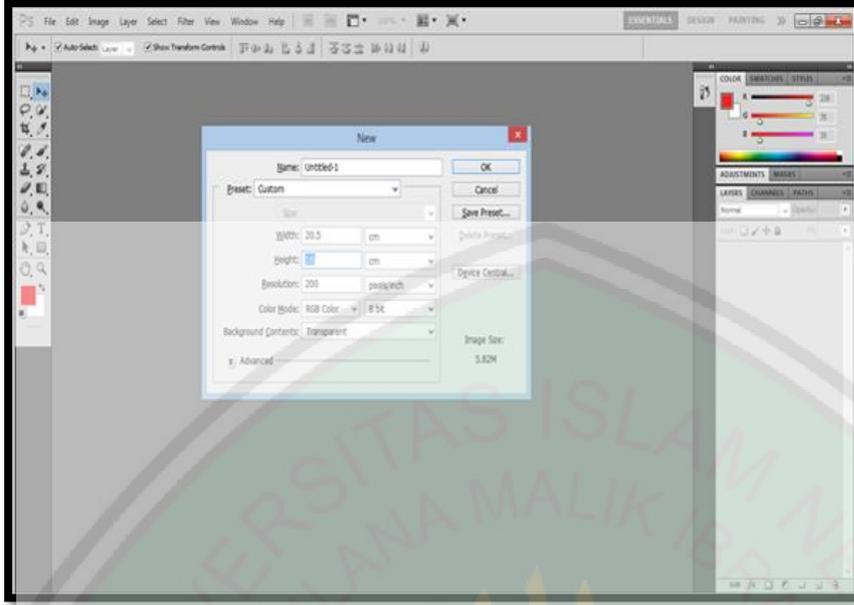
(١) فتح برنامج فوتوسوب

ومن الممكن أن نستخدم برنامج فوتوسوب إصدار 4 CS أو 5 CS أو 6 CS ، وفي هذا البحث يستخدم الباحث برنامج فوتوسوب إصدار 5 CS . والبرنامج كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ١٥ : صفحة أساسية لبرنامج فوتوسوب

(٢) ثم يضغط الباحث سعدانه File ثم New أو من الممكن أن يضغط الباحث CTRL + N ، وهذه العملية لصناعة الملف الجديد وفيه يصمم الباحث المنتج. ويراقب الباحث فيه عرض القرطاس وارتفاعه Width and Height و Resolution. وفي هذا التصميم أن عرض القرطاس ٢٠.٥ Cm وارتفاعه ١٦ Cm و Resolution ٢٠٠ Pixels. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ١٦ : مظهر الصفحة لمراقبة الملف الجديد

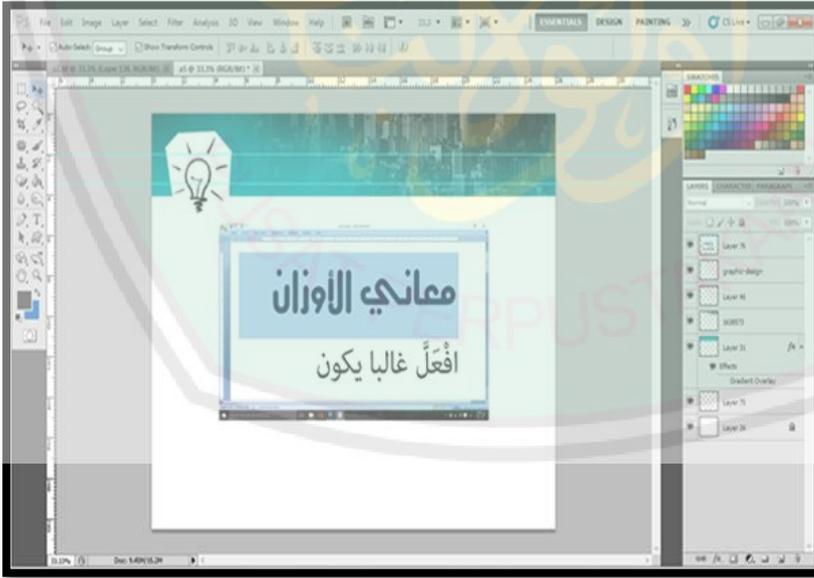
(٣) كتابة الحروف الهجائية ببرنامج فوتوسوب

ولجدير بالذكر أن فوتوسوب لم يقبل كتابة الحروف الهجائية مباشرة في البرنامج. ومن الممكن يقوم الباحث بكتابة الحروف الهجائية أو الكلمة التي يريد الباحث تكوينها أو تصميمها في برنامج Microsoft Word قبلها. والمراد بها أن تكون الكتابة صورة لأن تقدر إدخالها إلى برنامج فوتوسوب. ومن الممكن نظرها إلى الصورة التالية:



الصورة رقم ١٧ : مظهر كتابة الحروف الهجائية ببرنامج Microsoft Word

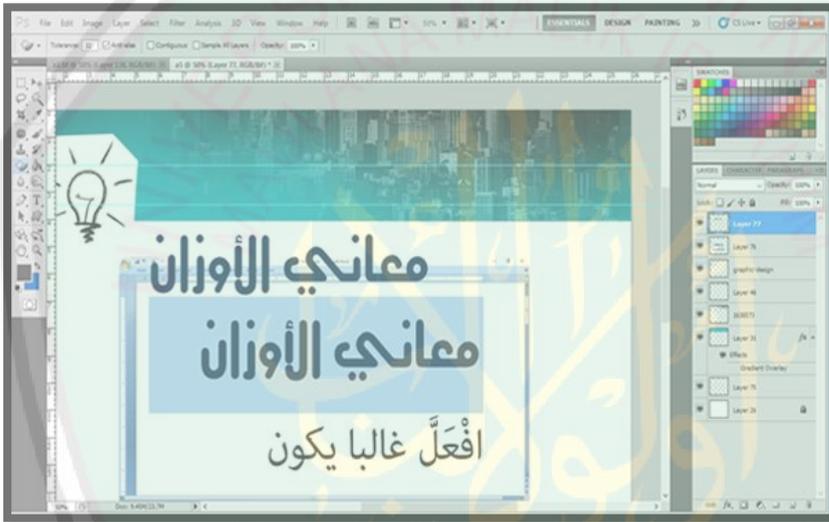
(٤) إدخال الحروف الهجائية إلى برنامج فوتوسوب  
ولإدخال الحروف الهجائية إلى برنامج فوتوسوب فيضغط  
الباحث سعدانه prt sc ثم يضغط ctrl + v في الملف العملي المعد  
قبله ببرنامج فوتوسوب. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ١٨ : مظهر كتابة الحروف الهجائية ببرنامج فوتوسوب

٥) أخذ الكتابة من الملف إلى البرنامج

ولأخذ المكتابة من الملف فيضغط الباحث حرف M في Keyboard Select ل التي نريد أخذها. وبعد ذلك يضغط الباحث سعدهانه ctrl + j في الكتابة، ثم يضغط V في Keyboard ثم يجرها إلى الجانب. وبعد جرها فيضغط الباحث سعدهانه Magic Eraser Tool أو ضغط سعدهانه E في Keyboard والمراد بها لمسح background في الكتابة. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ١٩: أخذ الكتابة من الملف إلى البرنامج

٦) تلوين الكتابة وتزيينها

وبعد أخذ الكتابة من الملف، يضع الباحث الكتابة في مكان ما يريد الباحث. وفي هذا المجال يصمم ويرتب الباحث الكتابة. وبعد وضع الكتابة فيزيّن ويلون الباحث الكتابة. وفي تلوين كتابة الموضوع فيزيّن الباحث بـ Stroke و Color Overlay و Bevel و Emboss و Drop Shadow. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ٢٠: تلوين الكتابة وتزيينها

(٧) وضع الكتابة (المواد الأساسية) وتصميمها وترتيبها

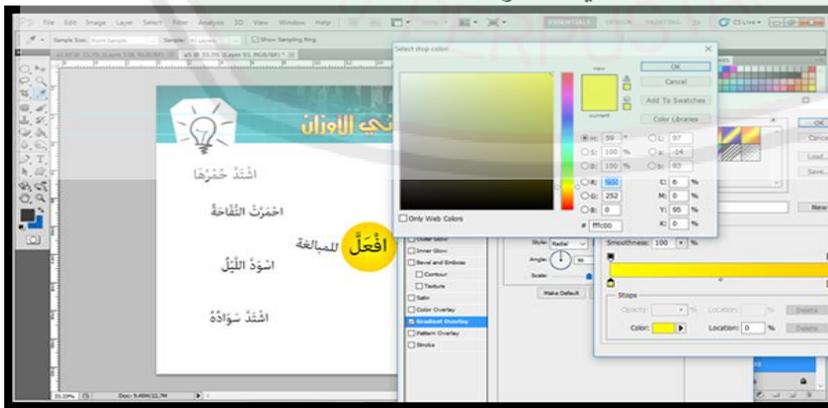
بعد أن وضع الباحث الموضوع وتزيينها، فيدخل الباحث ويرتبه المواد الأساسية بخريطة المفاهيم كما في الخطة المعدة قبلها. ولجدير بالذكر يمكن الباحث يضع المادة الأساسية في الوسط ثم يضع الخط المموج حولها أو يرتب الباحث المادة الأساسية في الوسط ثم يدخل كل الكتابة للمواد ويرتبها حولها ثم يعطي الخط. وكلاهما يمكن تطبيقهما، ولكن ليكون الترتيب وخريطة المفاهيم جيدة ومرتبطة ومنظمة فيستخدم الباحث الطريقة الأولى. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ٢١: وضع الكتابة (المواد الأساسية) وتصميمها وترتيبها

٨) إعطاء الدائرة الملونة على كلمة الكتابة الأساسية

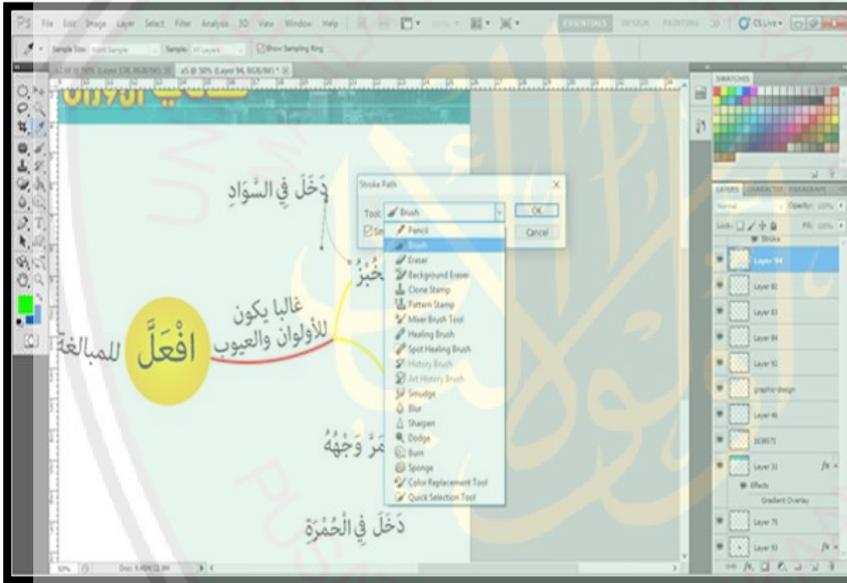
وبعد ترتيب الكتابة حسب الخطة المعدة، فيعطي الباحث الدائرة الملونة على كلمة الكتابة الأساسية، والهدف هو لتكون الكلمة تنظر واضحة كأساس المادة. ويضغط الباحث Rectangular Marquee Tool أو ضغط M في Keyboard. وتلوينها فيستخدم الباحث Color Overlay أو Gradient Overlay. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ٢٢: إعطاء الدائرة الملونة على كلمة الكتابة الأساسية

## ٩) إعطاء وصناعة الخط المموج حول الكلمة الأساسية

ولصناعة الخط المموج على خريطة المفاهيم فيستخدم الباحث Pen Tool على شكل Basic Brush – Oval 8px ، ثم يصنع الباحث الملف العمل الجديد بضغط  $ctrl + shift + N$  ثم يعود الباحث إلى Pen Tool و click الأيمن داخل work-sheet ثم يختار الباحث Stroke Path ثم Brush. ولجدير بالذكر أن يراقب الباحث نوع اللون ما يريد في set foreground قبل اختيار Stroke Path. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ٢٣: إعطاء وصناعة الخط المموج حول الكلمة الأساسية

١٠) تزيين الخريطة بالصور الإبداعية الإبتكارية الجذابة  
وفي الخطوة من الممكن للمصمم أن يبتدع ويبتكر في تزيين  
الخريطة. لتكون الخريطة جذابية. كما في الصورة التالية:



الصورة رقم ٢٤: تزيين الخريط بالصور الإبداعية الإبتكارية الجذابة

### ج. تصديق المنتج كتاب الصرف بخريطة المفاهيم

#### ١. عرض البيانات حول نتائج تصديق المنتج من الخبير في المجال اللغوي

تصميم المنتج قدم الباحث تصديق المنتج إلى الخبير في المجال اللغوي

وهو أحمد غزالي الليسانيس الماجستير هو مدير المعهد دار اللغة والدراسات

الإسلامية باميكاسن مادورا والمحاضر في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة

الإسلامية الحكومية باميكاسن وهو خريج من المملكة العربية السعودية وهو

مؤهل وخبير في المجال اللغوي.

#### الجدول (٤)

نتيجة تصديق الخبير في المجال اللغوي

المستوى	النسبة المئوية	$\sum x_i$	$\sum x$	بنود الأسئلة										
				١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
جيد جدا	٩٢.٥ %	٣٧	٤٠	٤	٣	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤

ومن بيانات التقويم في الجدول (٤) حصل الباحث على النتيجة بالنسبة المئوية

٩٢.٥ % في المستوى جيد جدا. وإضافة إلى ذلك حصل الباحث على الاقتراحات

والتعليقات من الخبير وهي:

(١) تقسيم الفعل إلى سالم وغير سالم، أخطأ الباحث في تقسيم الفعل من

حيث بنيته (أبنية الفعل)، في البداية يقسم الباحث الفعل من حيث بنيته

إلى السالم والمعتل، وأنواع من السالم هي صحيح ومضعف ومهموز. وأنواع

من المعتل هو المثال والأجوف والناقص واللفيف. ثم صحح الخبير في تقسيم

السالم، والتصحيح هو تقسيم الفعل من حيث بنيته (أبنية الفعل) إلى

الصحيح والسالم وأنواع السالم هي الصحيح المهموز والمضعف. وأنواع المعتل يساوي مع قبله. وهذا التقسيم الصحيح يؤثر على التقسيم بعده، وهو التقسيم في الفعل السالم (قبله).

(٢) تقسيم فعل الأمر إلى أمر الحاضر وإلى أمر الغائب، أخطأ الباحث في إعطاء الموضوع. في البداية يكتب الباحث موضوع "فعل الأمر وكيفيته" ولكن صحح الخبير إلى "أمر الحاضر وأمر الغائب". إذ أن في المواد هي تقسيم فعل الأمر بلام الأمر والصيغة. والمراد بهما الأصح هي أمر الحاضر وأمر الغائب كما صحح الخبير.

(٣) بعض الأخطاء الاصطلاحية والاملائية، أخطأ الباحث في كتابة الاصطلاحية والاملائية، ولسهيل الفهم يقسم الباحث هذه الأخطاء إلى قسمين، وهما الأخطاء الاصطلاحية والاملائية في الموضوع والأخطاء الاصطلاحية والاملائية في المواد. أولاً في الموضوع، ١. "الفعل اللازم يكون لازماً إذا دلّ على معان"، الصحيح "الفعل يكون لازماً إذا دلّ على معان". ٢. "الفعل اللازم الأوزان التي فيها اللزوم"، الصحيح "أوزان الفعل اللازم التي يجب فيها اللزوم". ٣. "الفعل الماضي علاماته"، الصحيح "علامات الفعل الماضي". ٤. "الفعل الماضي بناؤه"، الصحيح "أبنية الفعل الماضي". ٥. "الفعل الماضي التصريف"، الصحيح "التصريف اللغوي للفعل الماضي". ٦. "الفعل المضارع علاماته"، الصحيح "علامات الفعل المضارع". ٧. "الفعل المضارع إعرابه"، الصحيح "إعراب الفعل المضارع". ٨. "الفعل المضارع التصريف"، التصريف اللغوي للفعل الماضي". ٩. "فعل الأمر بناؤه"، الصحيح، "بناء الفعل الأمر". ١٠. "فعل الأمر كيفيته"، الصحيح "أمر الحاضر وأمر الغائب". ١١. "من حيث بنيته"، الصحيح، "أبنية الفعل". ١٢. "الفعل المعتل مثال وأمثله"، الصحيح "الفعل المعتل المثال

وأمثله". ١٣. "الفعل المعتل أجوف وأمثله"، الصحيح "الفعل المعتل الأجوف وأمثله". ١٤. "الفعل المعتل ناقص وأمثله"، الصحيح "الفعل المعتل الناقص وأمثله". ١٥. "الفعل المعتل لفيق وأمثله"، الصحيح، الفعل المعتل اللفيق وأمثله. ١٦. "الفعل من حيث تأكيده وعدمه"، الصحيح "توكيد الفعل وعدم توكيده". ثانيا في المواد، ١. "اللازم"، الصحيح "المعاني". ٢. "اللازم"، الصحيح "الأوزان". ٣. "الأمر بالصيغة"، الصحيح "أمر الحاضر". ٤. "الأمر بلام الأمر"، الصحيح "أمر الغائب". ٥. "مفروق"، الصحيح "مفروق".

## ٢. عرض البيانات حول نتائج تصديق المنتج من الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي

وبعد تصميم المنتج قدم الباحث تصديق المنتج إلى الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي وهو الدكتور حلبي زهدي الماجستير هو الكاتب والمحاضر في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وأيضا مدير المعهد التخصص في الكتابة.

### الجدول (٥)

نتيجة تصديق الخبير في مجال تصميم الكتاب التعليمي

المستوى	النسبة المئوية	$\sum x_i$	$\sum x$	بنود الأسئلة										
				١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
جيد جدا	٨٣.٧ %	٦٧	٨٠	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤
				٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	
				٤	٣	٤	٤	٣	٤	٢	٣	٣	٣	

ومن بيانات التقويم في الجدول (٥) حصل الباحث على النتيجة بالنسبة المئوية ٨٣.٧ % في المستوى جيد جدا. وإضافة إلى ذلك حصل الباحث على الاقتراحات والتعليقات من الخبير وهي:

- (١) تفصل المقدمة للمعلم، لم يشرح الباحث مقدمة للمعلم الذي يستخدم هذا الكتاب تفصيلا.
- (٢) تفصل طريقة لتعلم والتعليم، لم يشرح واضحا الباحث طريقة استخدام الكتاب للمعلم والمتعلم.
- (٣) لم يبين الباحث لأية مرحلة هذا الكتاب.
- (٤) اكمال قياس لتقويم، لم يشرح الباحث قياس لتقويم التعليم لهذا الكتاب.
- (٥) اكمال التدريبات، لم يكمل الباحث التدريبات في الفصل الثالث.

### ٣. تحسين المنتج كتاب الصرف بخريطة المفاهيم

وبعد أن قام الباحث بتقديم الكتاب المطور إلى الخبيرين، فيجد الباحث الارشادات والاصلاحات للكتاب المطور. ومن ثم يقوم الباحث بإصلاح الكتاب المطور حسب الارشادات من الخبيرين.

#### (١) تحسين المنتج من الناحية اللغوية

كما قد ذكر الباحث تصحيحات الخبير من الناحية اللغوية في السابق، فيقوم الباحث بإصلاح المنتج حسب إرشاد الخبير. ومن الممكن نظر تحسين المنتج في الملاحق المعدة. ويقدم الباحث هنا واحد من الاصلاحات التي يقوم بها الباحث، وصورة تحسين المنتج كما التالي:



الصورة رقم ٢٥: تصحيح تركيب عبارة الموضوع



الصورة رقم ٢٦: تركيب عبارة الموضوع بعد الاصلاح

(٢) تحسين المنتج من ناحية تصميم الكتاب التعليمي

قد ذكر الباحث المدخلات من الخبر، ومن المدخلات ١-٤ قد قدم الباحث في المنتج بعد التحسين وهو في "مقدمة المصنف". وأيضا عن إكمال التدريبات قد قدم الباحث في الفصل الثالث. وتمكن نظر كلها في الملاحق.

#### د. المواصفات البسيطة عن المنتج المطور بعد التحسين

بعد أن قام الباحث بتحسين المنتج، فيأتي الباحث بالمواصفات البسيطة عن المنتج لمعرفة خصائص المنتج المطور. يمكن الباحث أن يتصف المنتج من الناحيتين، هما من ناحية شكل جسماني الكتاب وناحية تصميم المنتج (ألوان، صور وما أشبه ذلك).

١. من ناحية شكل جسماني المنتج

أن المنتج يتصور بـ:

(١) أنه علا 17,5 cm وعريض 13,6 cm.

(٢) الكتابة المستخدمة أكثرها Adobe Arabic في المواد وae\_Almothna في الموضوع.

(٣) عدد صفحة كلها إثنا وسبعون صفحة، تتركب من غلاف القدام وغلاف الخلف ومن صفحة ١-١١ مقدمة الكتاب (كلمة الشكر والتقدير والعرفاء، ومقدمة المصنف، مقدمة المصحح، دليل إجراءات التعليم، الإهداء، والفهرس). ومن صفحة ١٢-٦٩ هي المواد وأهداف التعليم والتدريب. وفي صفحة آخرة السير الذاتية للمصنف.

٢. من ناحية تصميم المنتج

ويصمم الباحث بأنواع الألوان والصور والأشكال المختلفة، والهدف الأساسي في تصميم المواد بخريطة المفاهيم بألوان والصور والأشكال المتخلفة هو تسهيل الطلبة على فهم المفاهيم وتجعل المادة المعقدة مادة بسيطة وجذابة حتى تسهل في الفهم والتذكر كما بين توني بوزان عن هذه النظرية. ويمكن الباحث تفصيل بيان الألوان والصور والأشكال المستخدمة في المنتج بسيطة. كما التالي:

(١) في الغلاف، أن الباحث يصمم الغلاف غلاف القدام وغلاف الخلف بصور وألوان واشكال مختلفة، ومن الصور المصممة في غلاف القدام هي صورة طالب المعهد والمعلم. المعلم يفكر الطريقة الجديدة لمعالجة المشلات التي يواجهها الطلبة في تعليم الصرف، فيجد المعلم طريقة خريطة المفاهيم. فهذه الطريقة جذابية وتسهل الطلبة على التذكر والفهم مفاهيم الصرف. والطالب يفرح تعلم الصرف بهذه الخريطة. وفيه أيضا الشجرة، الشجرة كرمز من خريطة المفاهيم. ونرى منها الجذور شعب الشجرة أو فروع الشجرة وأثمار فيه الكلمة "الأفعال"، "الأسماء"، "ومعان الأوزان" وهذه كلها تدل على المواد المقدمة في الكتاب. والشمس تدل على نور العلم ورمز من فكرة ابداعية وابتكارية، إذا أن خريطة المفاهيم يحتاج على كليهما والألوان الصور الأخرى كزينة الغلاف ليكون الغلاف جيدا وحسنا وجذابية.

(٢) في المواد، لايمكن الباحث أن يشرح كل صفحة في هذا البحث إذ أن البيان يمكن يساوي مع الأخرى بنسبة إلى الهدف الأساسي في صناعة خريطة المفاهيم كما ذكر الباحث قبله. ينكن الباحث أن يتخذ صفحة من صفحات المواد ممثلا لبيان الصور والألوان والأشكال المستخدمة في تصميم المنتج. فيأخذ الباحث صفحة خمس وعشرين عن "أوزان الفعل اللازم التي يجب فيها اللزوم". والصورة العامة التي توجد في كل المواد هي صورة المصباح، والمراد بهذا المصباح كرمز فكرة ابتكارية وابداعية تساوي بصورة الشمس في الغلاف. يريد الباحث هنا أن يتفكر المعلم والمتعلم فكرة ابتكارية وابداعية في التعليم والتعلم. وكل المادة الأساسية في وسط الخريطة هي تبدأ وتؤسس من الدائرة الصفراء، والمراد بها تساوي مع صورة الشمس. إضافة إلى ذلك أن الشمس كمركز الدوران في العالم. وترتيب لون الشعب من الدائرة تساوي في كل المواد، وترتيبها كترتيب قوس قزح rainbow.

استخدام هذا التريت بأن قوس قزح قريب إلى ذهن الطلبة. وكل الطلبة يعرف ترتيب لون قوس قزح. ولجدير بالذكر أن استخدام الصور في الخريطة ليس بلازم أن تتعلق بمادة مباشرة. ومن الممكن استخدام الصورة لتزيين وصناعة المادة جذابية وهذه بنسبة إلى نظرية خريطة المفاهيم لتوني بوزان. إذا في صفحة خمس وعشرين يقدم الباحث الصورة على شكل العام، وهي التعديّة. وهذه النظرية تنفذ على جميع المواد.



## المبحث الثاني: فعالية استخدام كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم

بعد إتمام تطوير كتاب الصرف المطور ثم تقديمه إلى الخبير ويصلح الباحث كتاب الصرف المطور انطلاقاً من الإشادات الخبيرين فيقوم الباحث بتجربة كتاب الصرف المطور في تعليم الصرف لدى طلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية من المستوى المتوسطة عام الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦.

### أ. عرض البيانات عن نتائج الامتحان القبلي والبعدي

الجدول (٦)

معايير النتيجة لنتائج الامتحان القبلي والبعدي

الرقم	فئة النتائج	التقدير
١	٩٠ - ١٠٠	ممتاز
٢	٨٠ - ٨٩	جيد جداً
٣	٧٠ - ٧٩	جيد
٤	٥٠ - ٦٩	مقبول
٥	٠ - ٤٩	راسب

قسم الباحث معيار النتائج هذا الاختبار هو ممتاز بين ٩١ - ١٠٠، وجيد جداً

بين ٨١ - ٩٠، وجيد بين ٧١ - ٨٠، ومقبول بين ٥١ - ٧٠، وراسب بين ٠ -

٥٠.

## الجدول (٧)

## بيانات نتيجة الامتحان القبلي والبعدي

الرقم	نتيجة الامتحان القبلي	نتيجة الامتحان البعدي
١	٧٧	٨٣
٢	٤٥	٥٦
٣	٧٥	٨٥
٤	٧٥	٨٥
٥	٧٣	٨٥
٦	٦٤	٨٠
٧	٥٨	٨٥
٨	٦٤	٨٥
٩	٥٤	٨٥
١٠	٦٤	٨٠
١١	٧٤	٩٠
١٢	٤٣	٤٢
١٣	٦٤	٧٢
١٤	٦٥	٧٨
١٥	٦٦	٨٥
١٦	٦٧	٨٥
١٧	٦٧	٨٢
مجموع النتيجة	١٠٩٥	١٣٤٣

معدل النتيجة	٦٤.٤	٧٩
-----------------	------	----

انطلاقاً من الجدول السابق اشترك ١٧ الطلبة في الامتحان القبلي والامتحان البعدي، فيحسب الباحث معدل النتيجة ١٧ الطلبة. ومن ثم يرى أن معدل النتيجة للطلبة في الامتحان القبلي ٦٤.٤ بالتقدير مقبول وفي الامتحان البعدي ٧٩ بالتقدير جيد.

### ب. تحليل البيانات وتفسيرها

إن تحليل البيانات وتفسيرها يمكن الباحث أن يستخدم طريقتين، وهما طريقة بالرموز يدويا وطريقة بالحاسوب وهو برنامج SPSS. ولسهولة الباحث للحساب الإحصائي وضبط ودقة النتيجة، فيستخدم الباحث طريقة الحاسوب ببرنامج SPSS. والنتيجة من حساب برنامج SPSS كما في الجدول التالي:

#### الجدول (٨)

##### Paired Samples Test

		Pair 1
		Sebelum - Sesudah
Paired Differences	Mean	-14.58824-
	Std. Deviation	7.60805
	Std. Error Mean	1.84522
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	-18.49993-
	Upper	-10.67654-
T		-7.906-
Df		16
Sig. (2-tailed)		.000

## ١. اتخاذ القرار

ويمكن الباحث أن يتخذ القرار بأساسين وهما: أولاً، أساس بالنسبة إلى المقارنة  $t$  الحسابي مع  $t$  الجدولي. ثانياً، أساس بالنسبة إلى النتيجة الاحتمالية (Probabilitas). وبالنظر إلى العملي والسهولة فيستخدم الباحث أساساً بالنسبة إلى النتيجة الاحتمالية (Probabilitas).

والحكم من أساس النتيجة الاحتمالية (Probabilitas) كما يلي:

- إذا النتيجة الاحتمالية  $< 0,05$ ، ف  $H_0$  مقبول
- إذا النتيجة الاحتمالية  $> 0,05$ ، ف  $H_0$  مردود

والحكم من أساس النتيجة الاحتمالية (Probabilitas) للاختبار الجانبين كما

التالي:

- إذا النتيجة الاحتمالية  $< 0,025$ ، ف  $H_0$  مقبول
- إذا النتيجة الاحتمالية  $> 0,025$ ، ف  $H_0$  مردود

## ٢. القرار

إن هذا البحث بحث من أساس النتيجة الاحتمالية للاختبار الجانبين، ويرى الباحث من نتيجة الجزء الثالثة (Paired Sample Test) أن النتيجة الاحتمالية  $0,000/2=0,000$ . فننظر إلى الحكم  $0,025 < 0,000$ ، ف  $H_0$  مردود. وبالنسبة إلى فرضية البحث إذا كان  $H_0$  مردود فيقبل  $H_a$ ، والمعنى ذلك أن معدلي النتيجة غير مماثلين (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور فرق ذو معنى).

ج. عرض بيانات نتائج الاستبانة من الطلبة بعد استخدام كتاب الصرف المطور  
أما نتائج الاستبانة من الطلبة بعد التجربة كما في الجدول التالي:

الجدول (٩)

نتائج الاستبانة من الطلبة بعد التجربة

النسبة المئوية	$\sum x_i$	$\sum x$	الإجابة				عدد البيانات	رقم	
			٤	٣	٢	١			
% ٩٢.٦	٦٣	٦٨	١٢	٥	-	-	١٧	١	
% ٨٩.٧	٦١	٦٨	١٠	٧	١	-	١٧	٢	
% ٩٧	٦٦	٦٨	١٥	٢	-	-	١٧	٣	
% ٩٥.٥	٦٥	٦٨	١٤	٣	-	-	١٧	٤	
% ٩٤.١	٦٤	٦٨	١٣	٤	-	-	١٧	٥	
% ٨٨.٢	٦٠	٦٨	٩	٨	-	-	١٧	٦	
% ٨٨.٢	٦٠	٦٨	١٠	٦	١	-	١٧	٧	
% ٨٦.٧	٥٩	٦٨	١٠	٥	٢	-	١٧	٨	
% ٨٨.٢	٦٠	٦٨	٩	٨	-	-	١٧	٩	
% ٨٥.٢	٥٨	٦٨	٧	١٠	-	-	١٧	١٠	
% ٩٠.٥	٦١٦	٦٨٠	بمعدل						

ومن نتائج الاستبانة المحصولة، يعرف أن:

- (١) ٩٢.٦ % من الطلبة يقولون على أن تقديم كتاب الصرف المطور في تعليم الصرف جذائية.
- (٢) ٨٩.٧ % من الطلبة يقولون على أن تعليم الصرف باستخدام كتاب الصرف المطور سهلة.
- (٣) ٩٧ % من الطلبة يقولون على أن الصور في كتاب الصرف المطور جذائية.
- (٤) ٩٥.٥ % من الطلبة يقولون على أن الألوان في كتاب الصرف المطور جذائية.
- (٥) ٩٤.١ % من الطلبة يقولون على أنهم يحبون بأنواع الصور في كتاب الصرف المطور.
- (٦) ٨٨.٢ % من الطلبة يقولون على أنهم يستطيعون أن يتذكروا قواعد الصرف بعد تعلمهم بكتاب الصرف المطور.
- (٧) ٨٨.٢ % من الطلبة يقولون على أنهم يستطيعون أن يفهموا قواعد الصرف بعد تعلمهم بكتاب الصرف المطور.
- (٨) ٨٦.٧ % من الطلبة يقولون على أنهم يستطيعون أن يفهموا قواعد الصرف سرعة بكتاب الصرف المطور.
- (٩) ٨٨.٢ % من الطلبة يقولون على أنهم يحبون أن يتعلموا الصرف بكتاب الصرف المطور.
- (١٠) ٨٥.٢ % من الطلبة يقولون على أنهم يشعرون بالحماسة في تعلم الصرف بكتاب الصرف المطور.

ومن نتائج الاستبانة ترى أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمعدل النتائج ٩٠.٥ %، وهذه تدل على أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمقدار جيد جدا. وبمعنى أخرى أن هذا الكتاب يهّم استخدامه في تعليم الصرف بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أو في المعاهد الأخرى.

### المبحث الثالث: المناقشة

وفي هذا البحث يستخدم الباحث خطوات التطوير والبحث لبورك وغال، والخطوات تتكون على عشر مراحل كما قد ذكر وبين الباحث الخطوات في منهجية البحث. ولجدير بالذكر أن خطوات التطوير والبحث متنوعة، ومنها الخطوات لتوروك وبورسي وتيلج ولهم تسع خطوات<sup>٣٤</sup> ثم سامياوان وله ست خطوات<sup>٣٥</sup> ثم سوغيونو له عشر خطوات<sup>٣٦</sup> وغير ذلك. فيختار الباحث خطوات لبوك وغال إذ أن الباحث يرى أن هذا الخطوات أنسب لتطوير الكتاب التعليمي، ولكن الباحث يستخدم هذا الخطوات بالتصرف. والمراد بها أن استخدام الخطوات تلائم وتناسب إلى الحاجة وأحوال التطوير.

ويستخدم الباحث ثمان خطوات بعد التصرف والتلائم والتناسب إلى الحاجة وأحوال البحث، ولا يستخدم الباحث الخطوة السابعة والتاسعة وهما تكميل المنتج بعد التجربة وإتمام النتيجة. إذ أن المنتج لم يجد فيه الصحيحات بعد التجربة ولا المشكلات في المنتج ذو معنى. وفي تصميم المنتج يقوم الباحث بالتلائم إلى الحاجة وهي يلاحظ الباحث على كتاب الصرف الكيلاني ثم يخرج المواد منه ويخطط المواد التي يريد الباحث تطويرها على القرطاس قبل تصميم المنتج، وهذه الخطوات لأجل تكوين المنتج الجيد.

إن خريطة المفاهيم تناسب الفكر الإبداعي تماما؛ لأنها توظف المهارات التي تربطها صلة تقليدية بالابداع، وخاصة التخيل، وتدعيات الأفكار، والمرونة.<sup>٣٧</sup> ومن ثم ذلك يقوم الباحث بتصميم المنتج بخريطة المفاهيم ببرنامج بوتوسب، إذ أن هذا البرنامج قادر على تصميم المنتج بأحسن الشكل والتقديم. وبهذا البرنامج يقدر الباحث أن يتتبع

<sup>34</sup> Nusa Putra, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar-*, h. 96.

<sup>35</sup> Nusa Putra, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar-*, h. 121.

<sup>36</sup> Nusa Putra, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar-*, h. 125.

<sup>٣٧</sup> توني وباري بوزان، كتاب *خريطة العقل* (المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٤)، ص. ٢٠٠.

ويبتكر في تصميم المنتج بالألوان والصور والأشكال المتنوعة والمختلفة، وهذه كلها يمكن نظرها إلى المنتج المطور.

وكما قال توني بوزان إن العناصر الهامة في خريطة المفاهيم هي خلق تداعيات خاصة بأفكار جديدة وغريبة تصاحب الأفكار الموجودة بالفعل، ثم استخدام الألوان المختلفة، ثم استخدام الأشكال المختلفة، ثم إعادة الترتيب والربط بين المفاهيم المسبقة، ثم التجاوب مع الجانب الجمالي للشيء، ثم التجاوب مع الجانب العاطفي للشيء.<sup>٣٨</sup> وهذه كلها مبدأ للباحث في تصميم المنتج، أن استخدام الألوان والصور والأشكال ليس من اللازم أن يتعلق وثيقا بالموضوع. ومن الممكن أن نحسن ونزين ونبتدع ونبتكر الخريطة بأشكال جذابية وحسنة حتى يقرأ يعلم المدرس ويتعلم الطلبة بسهولة على فهم المفاهيم وتذكرها. وهذه هي من الهدف المنشود من استخدام خريطة المفاهيم في التعليم والتعلم.

إضافة إلى ذلك يتمسك الباحث في تصميم المنتج إلى البيان في كتاب "أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي" لدكتور محمد محمود الخوالدة. والأسس المستخدمة في تصميم هذا الكتاب كما التالي:<sup>٣٩</sup>

١. السمات العامة للكتاب المدرسي أو مقدمة الكتاب التعليمي، يعد الكتاب التعليمي، مفهوما، معرفيا معقد الخصائص، فيها لأية مرحلة استخدم الكتاب، واستخدام الكتاب للمعلم (طريقة التعلي)، واستخدام الكتاب للمتعلم، وأيضا فيها معيار لتقويم ونوع من التدريبات التي استخدمت.
٢. الأهداف التعليمية، يفترض أن يشتمل الكتاب التعليمي على الأهداف التعليمية المقصودة من الكتاب كله، وكذلك على الأهداف التعليمية الخاصة

<sup>٣٨</sup> توني وباري بوزان، كتاب خريطة العقل، ص. ٢٠١.

<sup>٣٩</sup> محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١)، ص. ٣١٠-٣٢٢.

بكل وحدة أو موضوع من مكوناته، فالأهداف التعليمية العامة قد وردت في المقدمة.

٣. المحتوى، يقصد بالمحتوى هو جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية، فضلا عن الاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية للكتاب.

٤. التقويم، يعد التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب التعليمي، أن تتم بمجمل إجراءات التقويم، وعمليات التقدير، التي يقوم بها المتعلم نفسه، أو يقوم بها المعلم بدلالة الأهداف التعليمية والكفايات المقصودة.

وفعالية استخدام هذا الخريطة نرها من تجربة الباحث استخدام المنتج لدى الطلبة، والنتيجة تدل على أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم فعالية وهي فرق ذو معنى بين من يتعلم الصرف باستخدام خريطة المفاهيم ومن لا يستخدم بها. إضافة إلى ذلك من نتائج الاستبانة ترى أن الطلبة يحبون أن يتعلموا الصرف بطريقة جديدة وهي كتاب الصرف بخريطة المفاهيم. وبهذه الخريطة أن الطلبة لايشعر بالمعقدة على فهم وتذكر مفاهيم الصرف كما شعر الطلبة قبله بقراءة وتعلم كتاب الصرف الكيلاني. والمعلم قبله يحاول أن يجعل المواد سهلة على الفهم بصناعة المظلمات المفاهيمية، وبعد تطوير هذا الكتاب قادر على المعلم على تعليم الصرف بسهولة وجذابية.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

وبعد تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم ببرنامج بوتوسوب ويصدقاه الخبران ويجربه على الطلبة فيستخرج الباحث النتائج التالية:

١. إن خطوات تطوير كتاب الصرف الكيلاني بخريطة المفاهيم بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا كما التالي: (١) البحث وكشف البيانات والحاجات، يقوم الباحث بالمقابلة الشخصية مع مدرسي اللغة العربية لمعرفة مشكلات التعليم وحاجاته في التعليم. وأيضا يقوم الباحث بمطالعة الكتب والبحوث التي تتعلق به. (٢) التخطيط، يقوم الباحث بتخطيط المنتج بجمع وتكوين وترتيب المواد المطورة على القرطاس، لتكون مرجعية في تصميم المنتج. (٣) تصميم المواد المطورة أو المنتج، يقوم الباحث بتصميم المنتج ببرنامج بوتوسوب. وأيضا فيه المراحل لتعليم مواد الصرف بخريطة المفاهيم والتدريبات ومعيار التقويم وما أشبه ذلك. (٤) التجربة الميدانية الأولى، بعد إتمام تطوير المنتج يقدم الباحث المنتج إلى الخبراء، الخبر من الناحية اللغوية والخبر من ناحية تصميم الكتاب التعليمي. ومنهما يطلب الباحث التصحيحات والتعديلات والتحكيما، لتكون مرجعية للإصلاح. (٥) اصلاح المنتج المطور، بعد تقديم الباحث المنتج إلى الخبرين فيقوم الباحث بإصلاح المنتج المتطور حسب التصحيحات من الخبرين. (٦) التجربة في الميدان الأوسع، بعد إصلاح الباحث المنتج فيقوم الباحث بالتجربة المنتج لدى طلبة دار اللغة والدراسات الإسلامية للمستوى المتوسطة. وقبل التجربة يقوم الباحث

بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة قبل التجربة. وبعد التجربة يقوم الباحث الاختبار البعدي لمعرفة قدرة الطلبة بعد تجربة المنتج. (٧) تقويم العملية الميدانية، وبعد تجربة المنتج لم يقم الباحث بتكميل المنتج كما في إجراءات البحث والتطوير في منهجية البحث. إذ أن الباحث يرى أن المنتج لم يجد فيه المدخلات والتصحيحات بعد التجربة. ومن ثم ذلك يقوم الباحث مباشرة إلى تقويم العملية الميدانية. ولتقويم العملية الميدانية يقوم الباحث بنشر الاستبانة إلى الطلبة (٨) التطبيق والنشر، وبعد تقويم العملية الميدانية لم يجد الباحث المشكلات في المنتج ذو معنى. فلذلك ينشر الباحث المنتج إلى مدرس اللغة العربية (علم الصرف) وبعض الطلبة.

٢. أن معدل النتيجة للطلبة في الامتحان القبلي ٦٤.٤ بالتقدير مقبول وفي الامتحان البعدي ٧٩ بالتقدير جيد. وهذا البحث بحث من أساس النتيجة الاحتمالية للاختبار الجانبين، ويرى الباحث من نتيجة الجزء الثالثة (Paired Sample Test) أن النتيجة الاحتمالية  $0,000/2=0,000$ . فننظر إلى الحكم  $0,025 < 0,000$ ، ف  $H_0$  مردود. وبالنسبة إلى فرضية البحث إذا كان  $H_0$  مردود فيقبل  $H_a$ ، والمعنى ذلك أن معدلي النتيجة غير مماثلين (معدل النتيجة قبل التعليم بكتاب الصرف المطور ومعدل النتيجة بعد التعليم بكتاب الصرف المطور فرق ذو معنى). ومن نتائج الاستبانة ترى أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمعدل النتائج ٩٠.٥ %، وهذه تدل على أن استخدام كتاب الصرف بخريطة المفاهيم بمقدار جيد جدا.

## ب. والاقتراحات

انطلاقاً من نتائج البحث يرى يقدم الباحث الاقتراحات التالية:

١. للمعلم أن يستخدم كتاب الصرف بخريطة المفاهيم في تعليم الصرف، إذ أن فيه مميزات كثيرة في ترقية كفاءة الطلبة على فهم المفاهيم الصرفية. ويكون التعليم جذابة لأمعقدة.
٢. وللباحث التالي أن يطور كتاب القواعد الأخرى ككتاب ألفية ابن مالك أو شذ العرف وما أشبه ذلك، إذ أن تطوير الكتاب من أمر مهم ومحتاج في تحسين تعليم اللغة العربية أو تعليم القواعد.

## قائمة المصادر المراجع

### المراجع العربية

من المصادر والكتب:

#### القرآن الكريم

- أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف. القاهرة: دار الغد الجديد، ٢٠١٠.
- أحمد محمد عبد الدائم، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر. القاهرة: دالا الكتب المصرية، ١٩٩٩.
- بوزان توني، الكتاب الأمثل لخرائط العقل. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م.
- بوزان توني، استخدم ذاكرتك. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م.
- بوزان توني، استخدم عقلك. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م.
- بوزان توني وباري ، كتاب خريطة العقل. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير، ٢٠٠٩ م.
- حسن منسي، سيكولوجية التعلم والتعليم (مبادئ ومفاهيم). ط. الثانية. أريد: دار الكندي، ٢٠٠١ م.
- خديجة الحيدثي، أبنية الصرف في كتاب سيويه. بغداد: منشورات مكتبة النهضة، ١٩٦٥.

ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي ودليل التربية العملية للطلاب - المعلمين. ط. الثانية. عمّان: دار الفكر، ٢٠١١ م.

عصام نور سرية، سيكولوجية التعلم. إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٤ م.

محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمّان: دار المسيرة، ٢٠١١ م.

محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية. سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان.

مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم. مصر: مكتبة مصر.

نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية: خطوة ... خطوة. الطبعة الثالثة، الكويت: حقوق الطبع والتوزيع محفوظة مهارة للاستشارات والتدريب، ٢٠١٣ م.

وليد كمال عفيفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي: إتجاهات معاصرة-برامج تدريبية-نماذج لإعداد وتعريب الإختبارات. إسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١ م.

هاشم اسمعي، صرف في شتى الأوزان. جامرتا: ديناميكا بركة أوتاما، ١٩٩٦ م.

من البحوث والرسائل:

غادة محمد عبد الرحمن المهلل، أثر البرنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. رسالة الماجستير، المملكة العربية السعودية: جامعة الخليج العربي، ٢٠١٢ م.  
من القواميس والمعاجم:

- أبو الحسين أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٨ م.  
أحمد طه حسين وأحمد عطاء الله، المعجم الأكبر (إندونيسي - عربي). حققه أحمد سطارى إسماعيل. ط. الأولى. جاكرتا: غيما إنساني، ٢٠١٣.  
أغوس صاحب الخيرين، أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية. جاتي بانيج: وجم فرس، ٢٠٠٨.  
أنطون بقيقانو، معجم تعدي الأفعال. بيروت: منشورات دار المراد، ١٩٩٨.  
أنطوان الدحداح والعقيد الركن، معجم قواعد اللغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١.  
شوقي السيد الشريفى، معجم مصطلحات العلوم التربوية. الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠ م.  
راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

المراجع الإنجليزية

من المصادر والكتب:

Buzan, Tony, *The Mind Map Book*, New York: First Plume Printing, 1996.

### المراجع الإندونيسية

Al-Gali, Abdullah dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, Padang: @kademia, 2012.

Alamsyah, Maurizal, *Kiat Jitu Meningkatkan Prestasi dengan Mind Mapping*, Yogyakarta: Mitra Pelajar, 2009.

Buzan, Tony, *The Ultimate Book of Mind Maps*, terj. Susi Purwoko, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2012.

Hidayatullah, Syarif, *Tadribat Tarjamah Metode Tarjim Al-An*, Jakarta: alkitabah, 2012.

Putra, Nusa, *Research & Development –Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar-*, Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2015.

Santoso, Singgih, *SPSS 20 –Pengolahan Data Statistik di Era Informasi-*, Jakarta: Elex Media Komputindo, 2015.